



جامعة وهران 2 - محمد بن أحمد

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس و الارطوفونيا

مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم النفس الأسري بعنوان:

علاقة استخدام الفايسبوك بمنظومة القيم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط

-دراسة ميدانية على عينة من ثلاث متوسطات بمدينة وهران-

تحت اشراف:

د. بلقوميدي عباس

اعداد الطالب:

شاطر عبد القادر

السنة الجامعية: 2017 - 2018

إهداء

اهدي هذا العمل المتواضع إلى أمي حفظها الله

إلى أبي رحمه الله وكافة أفراد أسرتي

إلى أساتذتي الكرام و كل من ساندني و شجعني من قريب أو بعيد

الطالب

شكر و تقدير

الحمد لله رب العلمين و الصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد و على آله و صحبه
و من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد.

لله الفضل و المنة على أن وفقنا للإنجاز هذا العمل المتواضع، ثم نشكر كل من مد لنا يد
العون، وفي مقدمتهم الأستاذ المشرف الدكتور: بلقوميدي عباس على صبره في مرافقتنا
لإنجاز هذا العمل العلمي و إسداء النصح و التوجيه، فله من الله الاجر ومنا العرفان و
التقدير.

كما نتقدم بشكرنا لتعاون الأساتذة المحكمين و الطاقم التربوي و الإداري لكل من متوسطات
واشم مهاجي، نوار قاسم، قادري احمد بوهزان، وكافة أفراد عينة الدراسة على تعاونهم، كما لا
ننسى أن نتقدم بشكرنا الخالص لأعضاء لجنة مناقشة المذكرة وبارك الله فيهم.

الطالب

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية الى معرفة العلاقة بين استخدام الفايسبوك و منظومة القيم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، استخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة قوامها 177 تلميذ تم اختيارهم عشوائيا من ثلاث متوسطات هي: واشم مهاجي، نوار قاسم، قادري احمد بوهيران، مستوى سنة اولى و ثانية، ولقد تم تصميم استمارة لاستخدامات الفايسبوك بالرجوع الى التراث النظري للموضوع، كما تم الاستعانة باستمارة اخرى لقياس القيم للباحثة (جمعي بكوش) تصرفنا فيها بما يتناسب مع موضوع الدراسة و مواصفات العينة.

و لمعالجة و تحليل معطيات الدراسة تم استعمال النسب المئوية، المتوسط الحسابي، التكرارات، معامل ارتباط بيرسون، اختبار "ت" بين مجموعتين مستقلتين.

و خلصت الدراسة الى النتائج التالية:

-عدم وجود علاقة ارتباطيه دالة بين استعمال الفايسبوك و القيم الاجتماعية عند تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

-عدم وجود علاقة ارتباطيه دالة بين استعمال الفايسبوك و القيم الدينية عند تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط .

-لا توجد فروق دالة في منظومة القيم بين الذكور و الإناث لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط مستعملي الفايسبوك.

لا توجد فروق دالة في القيم الاجتماعية بين الذكور و الإناث لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط الذين يستعملون الفايسبوك.

لا توجد فروق دالة في القيم الدينية بين الذكور و الإناث لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط الذين يستعملون الفايسبوك.

قائمة المحتويات

ا	إهداء
ب	شكر و تقدير
ج	ملخص الدراسة
د	قائمة المحتويات
ح	قائمة الجداول
1	المقدمة
الفصل الأول: مدخل للدراسة	
5	إشكالية الدراسة
7	فرضيات الدراسة
8	دواعي اختيار الموضوع و أهميته
9	أهداف الدراسة
9	التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة
الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي	
12	تمهيد
12	1- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي
13	2- نشأة و تطور مواقع التواصل الاجتماعي
14	3- أنواع مواقع التواصل الاجتماعي
16	4- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
17	5- دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
17	6- تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي
20	خلاصة
الفصل الثالث: منظومة القيم	
22	تمهيد
22	1- مفهوم القيم

23	2- علاقتها ببعض المفاهيم الأخرى
27	3- خصائص القيم
28	4- تصنيفات القيم
30	5- مكونات القيم
30	6- أهمية القيم و وظائفها
32	7- مصادر اكتساب القيم
35	8- قياس القيم
36	خلاصة
الفصل الرابع: المراقبة	
38	تمهيد
38	1- مفهوم مرحلة المراقبة
39	2- مرهل المراقبة
40	3- خصائص المراقبة
41	4- حاجيات المراقبة
44	5- مظاهر النمو في المراقبة
45	6- أشكال المراقبة
46	7- مشكلات المراقبة
49	8- الاتجاهات النظرية المفسرة للمراقبة
50	خلاصة
الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة	
51	تمهيد
	أولاً: الدراسة الاستطلاعية
52	1- أهداف الدراسة
53	2- المجال المكاني و الزماني للدراسة الاستطلاعية
53	3- عينة الدراسة و مواصفاتها

54	4-أدوات الدراسة ووصفها
55	5-الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة
59	6-نتائج الدراسة الاستطلاعية
	ثانيا الدراسة الأساسية
60	1-منهج الدراسة
60	2-المجال المكاني و الزماني للدراسة
60	3-مجتمع الدراسة وعينته
63	4-أدوات الدراسة
64	5-إجراءات تطبيق الدراسة
65	6-الأساليب الإحصائية المستخدمة
	الفصل السادس: عرض النتائج و مناقشتها
	أولاً: عرض النتائج
67	نتائج الفرضية الأولى
68	نتائج الفرضية الثانية
68	نتائج الفرضية الثالثة
69	نتائج الفرضية الرابعة
69	نتائج الفرضية الخامسة
	ثانياً: مناقشة نتائج الفرضيات
70	مناقشة نتائج الفرضية الأولى
71	مناقشة نتائج الفرضية الثانية
72	مناقشة نتائج الفرضية الثالثة
73	مناقشة نتائج الفرضية الرابعة
74	مناقشة نتائج الفرضية الخامسة
75	خاتمة
76	توصيات و اقتراحات
79	قائمة المراجع

	الملاحق
86	الملحق رقم (1) قائمة اسماء المحكمين
87	الملحق رقم (2) نسخة من رخصة اجراء التربص الميداني
88	الملحق رقم (3) استمارة استخدام الفايسبوك في نسختها الاولية
91	الملحق رقم (4) استمارة استخدام الفايسبوك في نسختها النهائية
94	الملحق رقم (5) استمارة القيم الاصلية
98	الملحق رقم (6) استمارة القيم المختصرة

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
53	توزيع افراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس	1
53	توزيع افراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب المستوى الدراسي	2
55	توزيع فقرات استمارة القيم الاجتماعية و الدينية	3
56	نتائج صدق الاتساق الداخلي لاستمارة الفايسبوك	4
56	نتائج الثبات بمعامل الفا كرونباخ لاستمارة الفايسبوك	5
57	نتائج صدق الاتساق الداخلي لاستمارة القيم الاجتماعية و الدينية	6
58	نتائج الصدق التمييزي لاستمارة القيم الاجتماعية و الدينية	7
59	نتائج الثبات بطريقة التجزئة النصفية لاستمارة القيم الاجتماعية و الدينية	8
59	نتائج الثبات بمعامل الفا كرونباخ لاستمارة القيم الاجتماعية و الدينية	9
61	يبين توزيع أفراد عينة الدراسة الاساسية حسب الجنس	10
61	توزيع افراد عينة الدراسة الاساسية حسب المستوى الدراسي للتلاميذ	11
62	توزيع افراد عينة الدراسة الاساسية حسب حالة الاباء	12
62	توزيع افراد عينة الدراسة الاساسية حسب المستوى التعليمي للاب	13
63	توزيع افراد عينة الدراسة الاساسية حسب المستوى التعليمي للام	14
67	عرض نتائج الفرضية ا-	15
68	عرض نتائج الفرضية ب-	16
68	عرض نتائج الفرضية الثالثة	17
69	عرض نتائج الفرضية الرابعة	18
69	عرض نتائج الفرضية الخامسة	19

المقدمة

اختلفت مواقع التواصل الاجتماعي وتعددت استخداماتها حيث شهدت قفزة نوعية على مستوى أشكال التفاعل الاجتماعي للأفراد و الجماعات و أساليب التواصل فيما بينهم، و تشكل مواقع التواصل من منظومة شبكات الكترونية تسمح للمشارك بنقل الأفكار والتجارب وتبادل المعارف بتفاعل واستمرار يساهم في بناء علاقات اجتماعية (بركات، 2015).

لقد تمكنت هذه المواقع في ظرف وجيز أن تبني مجتمعات افتراضية موازية للمجتمعات الواقعية بل منافسة لها تزامنها في أداء أدوارها كعملية التنشئة الاجتماعية و الضبط الاجتماعي فتزايد الإقبال عليها لما توفره من خدمات تعليمية، ترفيهية، اقتصادية، نفسية اجتماعية، إضافة إلى حرية التعبير عن المعتقدات و الأفكار بعيدا عن ضبط و رقابة المجتمع هذا اكدته دراسة (بوعبدلي، 2016) حول "عولمة القيم و اثرها على اساليب الضبط الاجتماعي داخل الاسرة الجزائرية" مما ساهم في ظهور تغيرات و تحولات عميقة شملت ميادين الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، ولعل أهم وأبرز تلك التحولات ما شمل منظومة القيم لدى الطلبة و التلاميذ التي تشكل دورا حيويا في إرساء دعائم المجتمعات و اتزانها (جموعي، 2014، 72)، بل أن من الباحثين من يرى أن القيم مهمة للأفراد لتحقيق الصحة النفسية والتوافق النفسي باعتبارها منبعا لآراء و اتجاهات و تفضيلات وسلوكيات الأفراد داخل الجماعات كونها تعكس اسلوب تفكيرهم في ظل ثقافة محددة و حقبة زمنية محددة، و تحدد سلوك الأفراد و أحكامهم و اتجاهاتهم بما يرتضيه المجتمع من قواعد و معايير (دويدار، 1999، 210).

وعلى الرغم من أن القيم لها خاصية الثبات النسبي إلا أنها معرضة للتغير و التعديل في ترتيبها خصوصا مع عولمة مواقع التواصل الاجتماعي التي أصبحت جزءا لا يتجزأ من الحياة للتلميذ.

بناء على ما سبق من معطيات تتجلى اهمية الدراسة الحالية في انها تحاول الكشف عن العلاقة القائمة بين استخدام تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط لشبكة الفايبيوك ومنظومة القيم لديهم.

تقع هذه الدراسة ستة فصول تترتب على النحو الآتي:

الفصل الأول: مدخل للدراسة و اشتمل على كل من إشكالية الدراسة و فرضياتها، أهمية الدراسة ،دوافع اختيار موضوع الدراسة و أهدافها ونهي الفصل بالتعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة

الفصل الثاني: جاء تحت عنوان مواقع التواصل الاجتماعي و الذي اشتمل على العناصر التالية: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي ونشأتها، أنواع مواقع التواصل الاجتماعي خصائصها ودوافع استخدامها، تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي.

الفصل الثالث: تحت عنوان منظومة القيم و اشتمل على العناصر التالية: مفهوم القيم وعلاقتها ببعض المتغيرات، خصائص القيم، تصنيفاتها، مكونات القيم، أهمية القيم ووظائفها، مصادر اكتساب القيم، النظريات المفسرة للقيم، أساليب قياس القيم

الفصل الرابع: تحت عنوان مرحلة المراهقة وتضمن العناصر التالية: مفهوم المراهقة، مراحل المراهقة، خصائص المراهقة، أشكال المراهقة ، حاجيات المراهقة، مظاهر النمو في المراهقة

الفصل الخامس: تناول الإجراءات المنهجية للدراسة، من دراسة استطلاعية وأخرى أساسية، فاشتملت الدراسة الاستطلاعية على وصف ادوات الدراسة و خصائصها السيكمترية، تلتها الدراسة الأساسية التي اشتملت على منهج الدراسة ووصف للعينة، أدوات الدراسة وأساليب تصحيحها، ثم الأساليب الإحصائية المتبعة لمعالجة البيانات.

الفصل السادس: تناول عرض نتائج الدراسة ومناقشتها، ثم خاتمة وعرض جملة من الاقتراحات و التوصيات، واختتمت الدراسة بعرض قائمة للمراجع و الملاحق.

الفصل الأول:

مدخل للدراسة

1- إشكالية الدراسة:

تمثل القيم مكونا جوهريا في حياة الأفراد بصفة عامة و التلاميذ بصفة خاصة فهي التي توجه سلوكهم و تحدد تفضيلاتهم و ما هو مرغوب و ما هو غير مرغوب في إطار ثقافة المجتمع حيث تعد ركيزة تحمي ثبات الحياة الاجتماعية للمجتمعات (مرسي،114،2001) هذا ما يجعلها تلعب دورا كبيرا في تحقيق الصحة النفسية لأنها تسهم بقدر كبير في عملية توافق التلميذ على جميع المستويات خصوصا مع دخوله مرحلة المراهقة و ما تشهده من تغيرات في النمو الفسيولوجي، الانفعالي، الاجتماعي، فهو أحوج لمنظومة قيم متماسكة ترشده و تحفظ له كيانه خلال هذه الفترة العصبية من النمو كما أشارت له دراسة (جمعي،2012) بعنوان " القيم الاجتماعية و علاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي" على عينة مكونة من 502 طالب من السنة الثانية والثالثة بمعهد العلوم الاجتماعية بجامعة الوادي توصلت إلى أن القيم الاجتماعية ترتبط ارتباطا موجبا بالتوافق النفسي و الاجتماعي لدى الطالب الجامعي.

تشكل منظومة القيم من خلال ديمومة عملية نقل القيم و غرسها في الأفراد والتي هي وظيفة تنقاسمها مؤسسات التنشئة الاجتماعية كالأسرة، المدرسة، المسجد، جماعة الرفاق، ووسائل الإعلام وكلها تواجه تحديات العولمة التي تتخطي مفهوم الزمن و المكان، ولقد مس هذا التأثير وسائل الإعلام و الاتصال بما فيها مواقع التواصل الاجتماعي كما تبينه دراسة (بوعبدلي،2016) حول "عولمة القيم و اثرها على اساليب الضبط الاجتماعي داخل الاسرة الجزائرية" باتباع المنهج الوصفي على عينة من 215 ولي من اولياء الاسر من مدينتي الجلفة و الاغواط توصلت الى ان العولمة تجلب انماطا من السلوك الاجتماعي المتشعب بالقيم و الثقافة الغربية مما ادى الى تقلص مساحة القيم الاصلية تاركة المجال للقيم المعولمة التي بدورها اثرت على القيم الثقافية في الاسرة و ممارساتها التربوية.

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والاطار النظري حول القيم يتضح لنا ان القيم مفهوم نسبي يتاثر بعوامل منها خصائص نمو كل مرحلة عمرية وعوامل اخرى كتحديات العولمة كما سبق الاشارة اليه سلفا، ويعد متغير جنس الفرد عاملا مؤثرا كذلك على منظومة القيم لذلك تم اختياره اعتمادا على الاطار النظري و الدراسات السابقة على غرار دراسة (معمرية، 2001) "التغير في ارتقاء القيم لدى مجموعات عمرية مختلفة من الجنسين" على عينة مكونة من 300 فرد موزعين على ثلاث فئات عمرية طلبة الثانوية ،طلبة الجامعة ،فئة الذين تزيد أعمارهم عن 30 سنة وينتمون إلى مستويات تعليمية و مهن مختلفة، توصلت إلى: فئة طلبة الثانوية تفوق الذكور على الإناث في القيمتين الاقتصادية و الجمالية ،أما الإناث فتفوقن على الذكور في القيمتين الدينية و السياسية ،في حين أنهن تساوين مع الذكور في القيمتين النظرية و الاجتماعية ،أما فئة طلبة الجامعة تفوق الذكور في كل من القيم النظرية، الجمالية السياسية في حين تفوقت الإناث في القيمة الدينية و تساوين مع الذكور في القيمتين الاقتصادية و الاجتماعية.

وبناء على ما سبق ذكره نجد ان تماسك منظومة القيم لدى الافراد بصفة عامة و التلاميذ بصفة خاصة تتعرض لموجة من التحديات ابرزها يتمثل عولمة وسائل الاعلام و الإتصال منها مواقع التواصل الاجتماعي التي اصبحت جزءا من الحياة اليومية للتلاميذ لما تحققه لهم من خدمات و اشباعا ،ويعد موقع الفايسبوك واحدا من هذه المواقع التي تعرضت لتاثيرات العولمة و التي هي بدورها تؤثر على منظومة القيم.

لهذا جاءت الدراسة الحالية لمعرفة العلاقة بين استعمال الفايسبوك و منظومة القيم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من خلال الاشكالية الرئيسية التي نصوغها على النحو الآتي:

هل توجد علاقة بين استخدام الفايسبوك و منظومة القيم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط؟.

تفرعت عن إشكالية الدراسة التساؤلات الفرعية التالية:

-هل توجد علاقة ارتباطيه بين استعمال الفايسبوك و القيم الاجتماعية عند تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط؟.

-هل توجد علاقة ارتباطيه بين استعمال الفايسبوك و القيم الدينية عند تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط؟.

-هل توجد فروق في استعمال الفايسبوك عند تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس؟.

-هل توجد فروق في القيم الاجتماعية عند التلاميذ مستعملي الفايسبوك تعزى لمتغير الجنس؟.

-هل توجد دالة عند التلاميذ مستعملي الفايسبوك في القيم الدينية تعزى لمتغير الجنس؟.

2-فرضيات الدراسة:

بناء على إشكالية الدراسة و ما تفرع عنها من تساؤلات يمكن اقتراح الفرضيات التالية:

-توجد علاقة ارتباطيه دالة بين استعمال الفايسبوك و منظومة القيم عند تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط والتي تفرعت الى الفرضيات الجزئية التالية:

ا-توجد علاقة ارتباطيه دالة بين استعمال الفايسبوك و القيم الاجتماعية عند تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

ب-توجد علاقة ارتباطيه دالة بين دالة استعمال الفايسبوك و القيم الدينية عند تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

-توجد فروق دالة في استعمال الفايسبوك عند تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس.

-توجد فروق دالة في القيم الاجتماعية عند تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط مستعملي الفايسبوك تعزى لمتغير الجنس.

-توجد فروق دالة في القيم الدينية عند تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط مستعملي الفايسبوك تعزى لمتغير الجنس.

3-دوافع اختيار موضوع الدراسة و أهميته:

تتجلى دوافع اختيار موضوع الدراسة في النقاط التالية:

لاحظ الطالب أن القيم قد تأثرت بشكل ملحوظ في ضل العولمة و ما تبعها من قفزة نوعية في تكنولوجيا الإعلام و الاتصال و ما تفرزه من مخاطر على منظومة القيم المجتمعية و الأسرية.

-تزايد تأثيرات شبكات التواصل الاجتماعي بصفة عامة و الفايسبوك بصفة خاصة على القيم لدى التلاميذ في مرحلة المراهقة كونها مرحلة يكون فيها المراهق أكثر قابلية للتأثر و التغيير.

-تشكل مرحلة المراهقة محطة هامة في حياة الفرد و الاهتمام بدراستها أمر بالغ الأهمية ففيها يتم فيها البناء النهائي للقيم و ترسيخ ما تم اكتسابه و غرسه في مرحلة الطفولة.

-تشكل القيم أساسا لتوافق الافراد في جميع المجالات اذ ان دراستها امر يساهم في عملية ترقية صحتهم النفسية.

-تشكل شبكات التواصل الاجتماعي بديلا منافسا لمؤسسات التنشئة الاجتماعية التقليدية على غرار الأسرة ،المدرسة ،المسجد...

-رغبة الطالب في إثراء الأدبيات السيكولوجية حول استخدام شبكات التواصل الاجتماعي و القيم.

4- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية بشكل أساسي إلى تحقيق الأهداف التالية:

- الكشف عن العلاقة بين استعمال الفايسبوك و منظومة القيم عند عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

-الكشف عن طبيعة العلاقة الموجودة بين استعمال الفايسبوك و القيم الاجتماعية عند تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

-الكشف عن طبيعة العلاقة الموجودة بين استعمال الفايسبوك و القيم الدينية عند تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

-التعرف على الفروق بين الجنسين في استعمال الفايسبوك عند تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

-التعرف على الفروق بين الجنسين في القيم الاجتماعية عند التلاميذ مستعملي الفايسبوك.

-التعرف على الفروق بين الجنسين في استعمال الفايسبوك عند تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

5- التعريف الاجرائي لمتغيرات الدراسة

الفايسبوك:

هو موقع من مواقع التواصل الاجتماعي يوفر خدمات لتكوين علاقات بين المستخدمين و الاتصال ببعضهم البعض كما يمكنهم من تبادل المعلومات و الصور ومقاطع الفيديو، التعليق و الاعجاب وقد تم التعامل معه في دراستنا هذه بوضع استمارة تقيس مدى استخداماته من طرف تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط (الملحق رقم:4).

القيم:

هي جملة من المبادئ والثوابت التي تحرك سلوك الفرد في جميع مجالات حياته تتحدد على إثرها اتجاهاته و أحكامه و تفصيلاته لمختلف مواقفه في الحياة، وقد تم قياسها في هذه الدراسة باستمارة القيم (الملحق رقم:6).

مرحلة التعليم المتوسط:

هي المرحلة التي تأتي بعد المرحلة الابتدائية يتراوح عمر التلاميذ فيها ما بين 11 و 16 سنة حيث ينهي التلميذ هذه المرحلة بنيل شهادة التعليم المتوسط.

الفصل الثاني:

مواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد:

أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي تحتل مكانة بارزة في حياة الأفراد بما فيها موقع الفيسبوك الذي شهد تنزيها في اعداد مشتركيه من جميع فئات المجتمع بشكل لافت خصوصا مع تحسن خدمات الانترنت و تطور اجهزة الاتصال الرقمي.

وتشكل هذه المواقع عالما افتراضيا ينفرد بمميزات تشبع حاجات فكرية و انفعالية و اجتماعية عجز مشتركو مواقع التواصل الاجتماعي أن يحققوا بعضا منها او جلها في عالمهم الواقعي.

نسعى في هذا الفصل من الدراسة ان نتطرق لكل ما له صلة بمواقع التواصل الاجتماعي.

1- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

"هي مجموعة من المواقع الالكترونية تتيح للمشاركين إنشاء مواقع خاصة بهم و ربطها من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الميول و الهويات أو جمعها مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية"(زاهر، 2003، 02).

الشبكات الاجتماعية هي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكات الانترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب باسم (واب 2.0) تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب الاهتمام أو شبكات انتماء (بلد-جامعة-مدرسة-شركة...) وتعتمد على مستخدميها في تشغيلها و تغذية محتواها عن طريق خدمات التواصل المباشر(في الزمن الحقيقي)مثل إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم و معلوماتهم، وسميت اجتماعية لأنها أتت من مفهوم "بناء المجتمعات"(ساسي، 2017، 311).

2-نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي

يقسم المتتبعون للتطور التاريخي لمواقع التواصل الاجتماعي لمرحلتين مهمتين هما:

-المرحلة الأولى: الجيل الأول Web 1.0

وصف هذا الجيل بمرحلة التأسيس لظهور مواقع التواصل الاجتماعي ظهرت في السبعينيات من القرن العشرين مواقع من النوع البدائي مثل(قوائم البريد) التي سهلت عملية التواصل و التفاعل الاجتماعي آنذاك (جموعي،2012، 135).

في عام 1995 صمم الباحث(Conrads) موقعا للتواصل مع زملائه في الدراسة اسماه موقع(Class mates.com) سهل على المستخدمين فتح صفحات شخصية، تلاه موقع (Degrees.com) لارسال الرسائل و الربط بين المستخدمين، و خلال الفترة الزمنية الممتدة من 1997 حتى 2001 نزايدت اعداد مواقع التواصل الاجتماعي كموقع (Blacplanet.com) خاص بالأمريكيين الافارقة و موقع(Asianavenue.com) خاص بالأمريكيين من اصول أسيوية (يونس بسمة،2016، 12).

ب-المرحلة الثانية: الجيل الثاني Web 2.0

بدأت هذه المرحلة مع ظهور الجيل الثاني من الويب والذي يشير إلى مجموعة من التطبيقات و الخدمات كالمدونات ،المواقع ،مشاركة الأفكار، حيث اهتمت مواقع التواصل الاجتماعي بالتركيز على تنشيط عملية التفاعل و الاندماج و التعاون (بركات،2015، 140).

وشهدت ظهور موقع (Friendster.com) في كاليفورنيا عام 2002 ثم ظهر موقع (Friendster.com) وموقع (Syrock.com) عام 2003 (يونس بسمة، 2016، 12). تلاه ظهور موقع (Myspace.com) ثم موقع (facebook) رسميا عام 2004 وموقع تويتر (twitter) عام 2006 (كنعان، 174، 2014).

3-أنواع مواقع التواصل الاجتماعي:

مع التطور الملحوظ لمواقع التواصل الاجتماعي و تزايد عددها وتنوع الخدمات التي تقدمها للمستخدمين ولا يسعنا المقام لذكرها جميعا منها لهذا سنكتفي بذكر ابرز هذه المواقع وأكثرها استقطابا للجماهير وهي: (Blogs) (twitter) (youtube) (facebook) (Linkedin).

(Facebook) فإيسبوك (كنعان، 2014، 172).

تم إنشائه من طرف مارك زوكربيرغ (M.Zuckerberg) في جامعة هارفارد سنة 2004 لطلبة الجامعة ثم أصبح متاحا لجميع طلبة الجامعات، ثم طلبة الثانوي والشركات و أخيرا أصبح في متناول الجميع يتيح للأفراد العاديين أن يجعلوا من أن يعبروا ويشاركوا الاهتمامات و الصور .

ويضيف (جرار، 2012، 34) ان زوكربيرغ (M.Zuckerberg) يعرفه على انه " موقع الكتروني للتواصل الاجتماعي يخول لمستخدميه إنشاء ملفات شخصية و نشرها بشكل عالمي عبر الانترنت و تكوين علاقات مع مشتركين آخرين على نفس الموقع يكون بإمكانهم الدخول إلى ملفاتهم الشخصية".

تويتر (Twitter)

ترى الباحثة (يونس، 2016، 12) ان فكرة هذا الموقع تعود لمبرمج الحاسوب الأمريكي جاك دورسي (jack dorsey) الذي يرى ان تويتر يتيح الاتصال بالأشخاص من خلال أجهزة الحاسوب والهواتف الذكية، اللوحة الرقمية، ويسمح بنشر رسائل تسمى تغريدة تصل إلى 140 حرف يتفاعلون فيها مع الأخبار و الأحداث.

يرى (كنعان، 2014، 175) انه موقع يوفر معلومات آنية مدعومة من مصادر رسمية وغير رسمية في جميع أنحاء العالم كما يعد موقع تدوين مصغر لنشر المعلومات حول أهم الأحداث ففي عام 2011 لما ضرب فيه زلزال تسونامي اليابان وصل عدد التغريدات إلى 177 مليون تغريدة في اليوم الواحد.

موقع لينكدن (Linkedin) (نومار، 2011، 61-62)

يركز موقع لينكدن على مجال العمل فهو موقع مهني مختص بشؤون الأعمال و التجارة يضع فيه المشتركون بيانات تتعلق بالسيرة المهنية، الخلفية التعليمية، المشاريع المهنية، الشهادات الخاصة بهم و يتميز هذا الموقع بخصائص منها:

-إمكانية وضع صور و ملفات شخصية يتعرف من خلالها المشتركون على بعضهم.

-يتيح لأرباب العمل و ضع وظائف البحث عن العمال.

-إنشاء مجموعات من الفرق المهنية و تبادل الآراء و النقاشات.

-يوفر خدمات تخص مجال العمل يمكن شراءها عبر الانترنت.

موقع يوتيوب (youtube) (بركات، 175)

تأسس سنة 2005 على يد ثلاثة موظفين بشركة التجارة الالكترونية الأمريكية (pay pal) يشترك مع مواقع التواصل الاجتماعي في العديد من الخصائص كإرسال الفيديوهات و نشرها، مشاركتها والتعليق مع إمكانية التحميل ،مع إمكانية العمل مع مواقع اجتماعية اخرى مثل فايسبوك و يستخدم 51 لغة مسموح في معظم الدول باستثناء بعض الدول على كتونس المغرب، اليمن، الامارات، باكستان، سوريا، تايلاندا.

4-خصائص مواقع التواصل الاجتماعي: (جرار، 2012، 34)

تشتمل مواقع التواصل على خصائص و صفات تجعلها مرغوبة للاستعمال نذكر أهمها:

*الصفحات الشخصية و الملفات الشخصية:

تسمح بالتعرف على الشخص بياناته كجنسه ،صوره هواياته وميوله ،والاطلاع على أصدقاءه.

*التواصل مع أشخاص آخرين وإمكانية إقامة العلاقات:

بعد عملية التسجيل و الاشتراك يتحول الفرد إلى مستخدم للشبكة فيكتب وينشر و يقيم علاقات مع الأفراد والجماعات.

*إمكانية إنشاء مجموعات و الانضمام لها:

تسمح مواقع التواصل الاجتماعي للمستخدم بإنشاء مجموعات تتشارك الأهداف، الأفكار، النقاشات الصور، تنظيم مناسبات... وتتكون من شخص مسير لها و أعضاء ينضمون لها.

*المحادثة والمشاركة:

إمكانية إجراء محادثة باتجاهين(مرسل، مستقبل) و إرسال رسائل مباشرة للأصدقاء و غير الأصدقاء، بالرغم من اختلاف ثقافة المشتركين إلا أنها تسمح بتبادل المعلومات، الآراء حول مختلف المواضيع في شكل تعليقات و منشورات.

*التفاعل و الترابط: (بركات،2015، 150)

تشكل مواقع التواصل الاجتماعي شبكة اجتماعية مترابطة مع مواقع أخرى فيتشارك المستخدمون الأخبار ليطلع عليها الأصدقاء ويتفاعلون معها بالتعليق و الإعجاب.

*سهولة الاستخدام:

بإمكان أي شخص يستخدم الانترنت ان ينشا حسابا على اي موقع من مواقع التواصل الاجتماعي لان معظمها مجاني و متاح للجميع.

5-دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

تتباين دوافع الاستخدام و الاشتراك في مواقع التواصل الاجتماعي حسب ظروف المستخدم و حاجاته منها: (يونس بسمة:2016، 12)

-سوء استغلال الوقت و البطالة.

-التعارف و إقامة صداقات وإنشاء مجموعات خاصة بالأفراد و المؤسسات و تضيف (حسين،2014، 47) ان تبادل المعلومات والأفكار والترفيه و الاتصال بين أفراد المجتمع الإعلانات التجارية و التسويق والبحث عن الوظائف دوافع اخرى للاستخدام.

6-تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي

1-التأثيرات السلبية:

حسب الباحث (بوعطيط 2017، 318) فان ما تعرضه مواقع التواصل من الخدمات يساهم في زعزعة منظومة القيم داخل المجتمعات لأنها غالبا ما تتناقض مع ما هو سائد من أفكار، عادات، تقاليد داخل المجتمع الواقعي فهي تساهم في زيادة معدلات الطلاق وضياع الهوية الثقافية الاجتماعية و استبدالها بهوية غربية المعالم، وتشير (يونس،2016، 21) ان مواقع التواصل تضعف التركيز والذاكرة فالتصفح و القراءة الالكترونية معقدة عكس القراءة الورقية التي تتميز بالبساطة.

تؤكد(جمعية المعارف،2016) ان مواقع التواصل تقلل من نسبة الذكاء و مهارات التحليل لان انتشار المعلومة وسهولة الحصول عليها يؤثران على مهارات التحليل لتحل محلها نسخ المعلومة، زد على ذلك تقهقر المنظومة اللغوية فاعلم مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي يلجئون للكتابة النصية ويهملون اللغة العربية الفصحى حيث يكتبون الكلمات العربية بلغة أجنبية هذا ما يتوافق مع دراسة الباحثة(جعفري، 2017) بعنوان: "انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية للشباب الجامعي الجزائري "على عينة بلغت 147 طالب جامعي بمدينة ام البواقي خلصت الدراسة إلى أن اغلب الطلبة يستخدمون اللهجة العامية بحروف أجنبية بدلا من الحروف العربية 67% منهم لديهم اهتمام بنشر ومطالعة أمور الدين وزيادة المعلومات.

-تروج مواقع التواصل الاجتماعي للقيم السلبية الساقطة مثل: العنف، الجرائم، التدخين واستهلاك الكحول ، الغرور، الكذب، النفاق، الانتحار، الاختلاط بين الجنسين، تنمية روح التمرد و النقد غير المنهجي، تعميق الفجوة بين الأجيال، النرجسية و حب الذات.

-إضاعة الوقت و إهمال الفرد لمهامه وواجباته المخولة إليه هذا ما وضحته دراسة (الطيّار) بعنوان "شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة استخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة من 2274 طالب بجامعة الملك سعود وتوصلت الدراسة إلى ان استعمال مواقع التواصل خلف آثارا سلبية تمثلت في إقامة علاقات غير شرعية مع الجنس الآخر إهمال الشعائر الدينية.

-دفع المستخدم إلى العزلة الاجتماعية وتراجع المهارات التواصلية و الاجتماعية وقد تتعطل أدواره الاجتماعية في العالم الواقعي.(الطيّار،2015)

-ظهور حالات الإدمان حيث توصلت دراسة(سعودي،2014) بعنوان " إدمان الفاييسبوك وعلاقته بالتوافق الأسري للطالب الجامعي" طبقت على 180 طالب من جامعة بشار خلصت الى ان إدمان الفاييسبوك يؤثر سلبا على التوافق الأسري للطالب الجامعي، وتبعيته للفاييسبوك تؤدي بالدرجة إلى إبعاده عن حياته الأسرية.

ب-التأثيرات الايجابية:

رغم ما يعاب على أن مواقع التواصل الاجتماعي إلا ان لها مزايا و تأثيرات ايجابية كما أشارت له دراسة(محرز،2015) حول "اتجاهات الأولياء نحو استخدام أبناءهم المراهقين للإنترنت و تأثيرها على توافقهم النفسي" تكونت عينة الدراسة من 783 تلميذ و 690 ولي من أولياء التلاميذ بولاية بومرداس، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي و استعانت بثلاثة مقاييس وهي: مقياس استخدام الانترنت، مقياس استخدام الاتجاهات، مقياس التوافق النفسي الدراسي كانت النتائج : أن استخدام التلاميذ في المتوسطة للإنترنت طغى عليه الاستعمال النافع غير الضار و تنمية ثقافة الحوار مع الآخر و تبادل الآراء، فهي تشكل للمستخدم متنفسا لتفريغ الشحنات

العاطفية، تساعد مواقع التواصل كذلك على دعم الحملات و النشاطات الثقافية و الخيرية بالمشاركة فيها و الدعوى إليها، تستخدم للبحث عن وظائف و تسويق المنتجات، تسهل متابعة الأخبار و الوصول إليها.

خلاصة:

خلال السنوات الماضية شهدت مواقع التواصل الاجتماعي تطورا وتحسنا في جودة و تنوع الخدمات التي توفرها للمستخدمين فقلت الحواجز الزمنية و المكانية مما خلق انفتاحا على ثقافات الشعوب، إذ توفر مواقع التواصل للمستخدمين حرية الاطلاع على ما يريدونه و يرغبون فيه من صور و فيديوهات، وربط العلاقات الافتراضية بسهولة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ما تقدمه من خدمات مغرية و تأثرها بتيار العولمة الغربي كلها معطيات شكلت تحديا و تهديدا لتماسك منظومة القيم داخل مجتمعاتنا العربية الإسلامية

هذا ما سنحاول ان نؤصل له في الفصل التالي.

الفصل الثالث:

منظومة القيم

تمهيد:

تشكل القيم دعائم و ركائز تحفظ هوية الجماعات وتضمن التوافق و الصحة النفسية لأفرادها لأنها تشكل محددات السلوك الإنساني باعتبارها مرجعا بحتكم له الأفراد والجماعات في سلوكياتهم و اتجاهاتهم و تفضيلاتهم، فهي ذات صلة وثيقة ببناء الشخصية، لهذا فان معرفة البناء النسقي ومكوناته خصائصه أهميته والمصادر التي يستمد منها هذا النسق قيمه وأساليب قياسه معطيات سنحاول التفصيل فيه في هذا الفصل.

1- مفهوم القيم:

يعرف "الفيروز أبادي نقلا عن القيم لغة" أنها مشتقة من قوم أي قدر الشيء و ثمنه وكتاب قيم أي ذو قيمة وتقييم الشيء إعطاؤه قيمة و التقويم إزالة العوج" (بن يعقوب، 2003، 106)

يذكر "ابن منظور أن القيم جاءت من القيام بمعنى الثبات و الاستقامة فيقال: أقيمت الشيء و قومته بمعنى استقام و القيمة ثمن الشيء بالتقويم فيقال كم ناقتك؟ أي كم بلغت؟، ثم تطور المصطلح ليستعمل بمعنى القدر و المنزلة و هو انتقال من دلالة مادية إلى دلالة معنوية (غريب، 2012، 397).

وفي الاصطلاح: تعرف القيم بأنها: "اتجاهات و ميول الأفراد لأوضاع معينة تحركهم في البيئة المحيطة أو هو كل اعتقاد وعمل الفرد من منطلق معين ويمكن من خلالها التعرف على اتجاهاته بشكل أفضل حيث يتوقف تفاعله في المستقبل على قيم الشخص" (فهيمي، 2008 ، 173).

يعرفها (الحجازي، 2011، 318) انها "معايير وجدانية و فكرية يعتقد بها الأفراد و بموجبها يتعاملون مع الأشياء بالقبول أو الرفض"

-تعريف منظومة القيم:

يعرفها "كاظم إبراهيم" بأنها عبارة عن مجموعة قيم الفرد مرتبة وفقا لأولوياتها فهي إطار على هيئة سلم تتدرج مكوناته تبعا لأهميتها (سي محمد، 2013، 23).

التعريف السيكولوجي :

إن أول من وضع حجر الأساس لدراسة مفهوم القيم من منظور نفسي هو العالم النفسي سبرانجر (Spranger) الذي اصدر كتابا في عام 1928 بعنوان "أنماط الرجال" صنف فيه الناس إلى ستة أنماط تبعا لواحدة من القيم التالية: النظرية، الاقتصادية، السياسية، الاجتماعية، الجمالية والدينية تلاه "ليون ثورستون" (Thoreston) الذي نشر مقالا بعنوان "قياس القيم من منظور سيكولوجي" سنة 1954 قدم فيه تصورا للقيم في مجال علم النفس (شرقي، 2015، 30).

ويعرف حامد "زهران" "القيمة بانها تنظيمات لأحكام عقلية، انفعالية غالبا ما تعبر عن الفضل أو الامتياز الذي يرتبط بالأشخاص أو الأشياء أو المعاني أو أوجه النشاط، فهي تعبر عن دوافع الإنسان ورغباته و اتجاهاته (زهران، 1988، 132)

"حمزة مختار" القيمة هي مفهوم مجرد ضمنى يعبر به الإنسان عن حكمه المفضل على سلوك معين أو أمر ما على ضوء تصور المجتمع الذي يعيش فيه"

اما "ماهر محمود" يرى أن القيم: "مفهوم عقلي ينعكس في نظرة الإنسان العامة للأمر حيث أن اقتناعه المطلق بما يصدره من أحكام متعلقة بأفضلية سلوكيات معينة دون غيرها (ماهر، 2008، 127).

التعريف السوسولوجي.

بارسونز (personaz) يعرف القيمة من منطق وظيفتها في الحفاظ على النظام الاجتماعي حيث يرى أنها "عصر في نسق رمزي مشترك يحدد مستوى الاختيار بين بدائل التوجيه التي توجد في الموقف كما أن القيم هي معايير نحكم بها على كون الشيء مرغوباً فيه أو غير مرغوب فيه".

أما "شوارت" (Chwart) فيرى أن القيم هي بمثابة "مفاهيم و تصورات للمرجوب تتعلق بنوع من أنواع السلوك أو غاية من الغايات تسمو على المواقف النوعية، يمكن ترتيبها حسب أهميتها" (الزويد، 2011، 22).

روكيش (Rokeach) عرف القيم على أنها "معتقد يحظى بالدوام يعبر عن تفضيل شخصي أو اجتماعي لغاية من غايات الوجود" (فهمي، 1999، 23).

القيمة في علم الاقتصاد:

يفرق علماء الاقتصاد بين القيمة و الثمن الذي يعني مقدار النقود التي تعطى في مقابل وحدة من السلع في شكل منفعة كلية لها، ويفرقون بين قيمة الاستعمال والقيمة الاسمية و قيمة التبادل، فالثمن يعبر عن المنفعة الكلية أما قيمة الاستعمال تعبر عن القيمة المدونة على الصك أو الوثيقة، العملة، ورقة البنك. (الليباوي، 2013، 317)

2- علاقة القيم ببعض المفاهيم:

القيم و المعتقد:

هناك ارتباط وثيق بينهما وهذا ما أشارت إليه بعض الدراسات في ظل ما يلي:

-تمييز الحق عن الباطل، تحديد ما هو حسن عن ما هو قبيح، الترغيب او التحذير من بعض الأفعال.، وتشترك القيمة و المعتقد في هذه المهمات الثلاث إلا أن القيمة هي واحدة من مظاهر الاعتقاد، ذلك أن أهم خاصية للمعتقد هي بيان الحق و الباطل، و تشكل القيم نظام معتقدات شائعة بين أعضاء المجتمع الواحد يتضمن أحكاما تقليدية ايجابية أو سلبية تبدأ من القبول إلى الرفض ذات طابع فكري و مزاجي نحو أشياء و موضوعات مختلفة، ومنه فان القيمة مفهوم ضيق النطاق من المعتقد فهي تحدد ما ينبغي فعله أو ما ينبغي تركه.(غريب،2012، 142)

القيم و الاتجاهات:

يرى "اوبنهم" (Openhim) أن: "الاتجاه هو بمثابة آراء متراكمة عبر الزمن نحو موضوع ما ومع استقرار هذا الرأي بالزمن وترابط الاتجاهات مع بعضها تتكون القيمة، وتسهم عملية التعلم في اكتساب الاتجاهات و القيم.(عدون،2004، 110)

القيم و الحاجات:

تختلف القيم عن الحاجات في أنها تتضمن وقائع معرفية وميزة بشرية ينفرد بها الإنسان عن غيره من الكائنات أما الحاجات فتوجد لدى جميع الكائنات بما فيها الإنسان.(عدون،2004، 111)

القيم والمعايير:

تعد القيم أمرا مثاليا يوجه سلوك الأفراد من داخل كيانه إلى غايات محددة و تتميز القيم أنها ترتب فئات السلوك حسب الأفضلية عكس المعايير التي تمثل توقعات الجماعة بعد صدور الفعل ومصدرها خارج الفرد.(قمحية،2003، 40)

القيم و العادات:

يشير مصطلح العادة بدرجة كبيرة إلى حركة نمطية متكررة في نفس الموقف و القيمة أيضا تتطلب موقفا متكررا لكن بدرجة عالية من التجريد و التعقيد، فالعادات قد تحمل كيفية ممارسة القيم المتفق عليها في المجتمع ومن أمثلة ذلك أن الزواج في الإسلام واحد وله قواعد و أسس واضحة إلا أن طريقة مراسيم العرس تختلف من مجتمع لآخر.(عدون،2004، 112)

القيم والسلوك:

يقول ادلر (Adler) "القيم تساوي أو تكافئ السلوك الفعلي" وهذا اعتقاد بان القيم تشكل القوة الدافعة المثيرة للسلوك ،فالقيم والمعايير تحددان و تصنفان أنواع السلوك المناسب في الموقف المناسب وطرق تحقيقه فمعنى القيم يتحقق إذا ترجمت إلى سلوك مرغوب فيه يعكس مضمون و محتوى تلك القيم التي تصبح محددًا موجها لأنماط السلوك.(بوعبدلي،2016، 101)

3- خصائص القيم:

تتفرد القيم بخصائص تميزها عن المفاهيم الأخرى نلخصها في:

-القيم صفة انسانية اجتماعية تخص البشر دون غيرهم من الكائنات فهي تنبثق من إطار اجتماعي محدد يتم على أساسه الحكم على سلوك الأفراد.

-تشكل القيم امتدادا زمنيا من الماضي إلى الحاضر و المستقبل وتختلف عن الرغبات التي لها سياق زمني محدد. (بوعبدلي،2016، 113) و يضيف (همشري،2013، 309) أن القيم لها خاصية ذاتية لأنها تحمل في مضامينها معان عميقة كالرغبة، الاهتمام، الحب، الكره وكلها معاني تعبر عن ذات الفرد.

-تقوم على أساس هرمي يقتضي الاختيار و التفضيل حيث تهيمن بعض القيم على الأخرى أو تخضع لها.

-القيم مكتسبة يتعلمها الفرد في المجتمع من خلال عملية التنشئة الاجتماعية و التفاعل الاجتماعي، و يضيف (المعاينة،2000، 189) في هذا الشأن ان:

- القيم نسبية تختلف من شخص لآخر و من زمن لآخر و من مكان إلى مكان.

-القيم عامة تسود بين أفراد المجتمع و يشتركون فيها.

-القيم ذات قطبين في الجملة فهي إما هذا الوجود أو ذاك حق أو باطل جمال أو قبح.

-القيم تجربة فوجودها لا يكون إلا بشخص و لشخص.

4-تصنيفات القيم:

تعددت تصنيفات القيم و تباينت بتباين أسسها و اختلاف التوجهات النظرية لدراسته نذكر أهم التصنيفات:

*على أساس المحتوى: (شرقي،2015، 48).

-القيم النظرية: تعبر عن رغبة الإنسان في استطلاع و استكشاف الحقائق و المعارف.

-القيم الاقتصادية: تشمل اهتمام الإنسان بأمور الاقتصاد و المال والأعمال، الدخل الاستثمار.

-القيم السياسية: تتعلق بنظام الحكم و حقوق الأفراد و كل ما له صلة بمجال السياسة.

-القيم الدينية: تشمل المعتقدات الدينية و العبادات و مسائل الأخلاق و الإيمان.

-القيم الاجتماعية: الاهتمام بمساعدة الآخرين وعلاقة الإنسان بهم.

-القيم الجمالية: اهتمام الإنسان بما هو فني و جمالي.

*على أساس المقصد والهدف: (جموعي، 2014، 46)

-القيم الوسيلية: تعد وسيلة لغايات ابعده وليست مقصودة لذاتها بل لتحقيق غاية ابعده منها.

-القيم الغائية: تعتبر هدفا بحد ذاتها يسعى الأفراد و الجماعات للوصول إليها مثل حب البقاء.

*على أساس الشدة: (شرقي،2015، 50).

-قيم ملزمة(أمر-ناهية): تتصف بصفة الإلزام يحرص على احترامها بقوة و حزم عن طريق القانون او العرف والرأي العام.

-قيم تفضيلية: هي قيم اختيارية يشجعها المجتمع لكنها غير ملزمة لأنها لا تضر المصلحة العامة كالطموح، إكرام الضيف.

-قيم مثالية: لا يمكن لجميع الناس تحقيقها كالعفو عن الإساءة و الحلم، كظم الغيظ بل قلة من الناس المميزين من يتصفون بها.

*على أساس درجة الشيوخ و الانتشار: (همشري، 2013، 314).

-قيم عامة: يعم انتشارها في المجتمع بجميع فئاته و مناطقه الجغرافية(ريف-حضر) مثل قيم الزواج و العفة.

-قيم خاصة: هي قيم تتعلق بمواقف، مناسبات وجماعات محددة مثل ما هو متعلق بالأعياد الدينية و الوطنية ومراسم الزواج.

*على أساس الوضوح: (جموعي، 2014، 47)

-قيم ظاهرة: يعبر عنها بالكلام صراحة مثل القيم المتعلقة بالمصلحة العامة.

-قيم ضمنية: تستخلص و يستدل على وجودها من ملاحظة الميول، الاتجاهات والسلوك - الاجتماعي مثل القيم المرتبطة بالسلوك الجنسي.

*على أساس الدوام:

-قيم دائمة نسبيا: هي القيم التي تستقر و ترسخ في نفوس الأفراد و تنتقل عبر الأجيال كالقيم التي ترتبط بالعرف و التقاليد تتميز بصفة القداسة و الإلزام لأنها تشكل ثوابت الثقافة و الهوية المجتمعية.

-قيم عابرة: سريعة الاندثار ترتبط بنزوات وأذواق بعض الفئات أو الجماعات فهي متذبذبة متغيرة بتغير مزاج الناس مثال ذلك موضوعات التجميل و الألبسة.

5-مكونات القيم: (همشري،2013، 314).

تتكون القيم من ثلاثة عناصر متداخلة ومتفاعلة فيما بينها وهي:

أ-المكون العقلي المعرفي: يتمثل في جملة العمليات المعرفية التي يتم من خلالها التعرف على البدائل الممكنة و استكشافها والنظر و التفكير في نتائج كل بديل و اختيار.

ب-المكون الوجداني: يشمل تقدير القيمة و الاعتزاز بها و الشعور بالرضا لاختيارها والتعبير عن التشبث بها أمام الآخرين.

ج-المكون السلوكي الخلقى: نعني به ترجمة القيمة إلى ممارسة و فعل يتكرر استعماله في الحياة اليومية ليتشكل بعدها نظام قيمي فردي و جماعي.

6-أهمية القيم ووظائفها:

للقيم دور حاسم في حياة الأفراد و الجماعات ويتجلى في أنها تمثل درعا حاميا لهوية و ثقافة المجتمع من تغيرات و تأثيرات العولمة التي تجلب قيما و افكارا مناقضة لما هو سائد في المجتمع، هذا اثبته دراسة (بوعبدلي، 2016) بعنوان "عولمة القيم و اثرها على اساليب الضبط الاجتماعي داخل الاسرة الجزائرية"على عينة من 215 ولي من اولياء الاسر من مدينتي الجلفة و الاغواط وكانت النتائج ان: العولمة تجلب انماطا من السلوك الاجتماعي المتشعب بالقيم و الثقافة الغربية مما ادى الى تقلص مساحة القيم الاصلية تاركة المجال للقيم المعولمة التي بدورها اثرت على القيم الثقافية في الاسرة و ممارساتها التربوية.

ويضيف(بوعبدلي،2016، 115) ان القيم تشكل جزءا من الثقافة ذلك لان تحديد اتجاهاتها يجعل مجتمعا ما متميزا عن الآخر، كما انها تساهم القيم في بناء السلوك الاجتماعي للأفراد و تحقيق تكيفهم مع محيطهم الاجتماعي من خلال تنظيم عملية التفاعلات الاجتماعية.

في حين ان (الهمشري،2013، 312) يرى أن القيم :

-تعطي للفرد إحساسا بان سلوكه له هدف مقصود و منظم.

-تتخذ كأساس للحكم على سلوك الآخرين.

-تساعد الفرد على معرفة ما يتوقعه الآخرون(ردود الأفعال) و تمنحه القدرة على التمييز بين الصواب و الخطأ.

تساهم في تحمل الفرد مسؤولية حياته وفهم ذاته فيزيد شعوره بالرضا.

ويشير (العنوم،2009، 224) إلى وظائف القيم المتمثلة في:

-أنها تساعد الفرد على معرفة موقعه في المجتمع انطلاقا من تقويم الناس له.

-تساعد القيم الناس على تركيز اهتمامهم على العناصر المادية المرغوبة والضرورية، فقيمة الشيء ليست في ذاته فحسب، بل تكون أيضا نابعة اهتمام و تثمين المجتمع له.

-تمثل القيم خططا هندسية للسلوك المقبول اجتماعيا، فيصبح الأفراد قادرين على إدراك أفضل الطرق للعمل و التفكير.

-تسهل القيم في توجيه الناس لاختيار الأدوار الاجتماعية و أدائها بشكل يتماشى مع توقعات المجتمع.

-تساهم في عملية الضبط الاجتماعي فيسعى الأفراد ليلسكوا سلوكا مطابقا للقواعد الأخلاقية و ويتولد عندهم ضمير و شعور بالذنب إذا ما تجاوزوا تلك القيم مما يحميهم من الانحراف و التمرد.

وتضيف الباحثة وظائف اخرى للقيم (جمعي، 2014، 82) منها:

-أنها تمثل مخططا لحل الصراعات ومحركا للعمل وكل ما يتعلق به من احترام الوقت و إتقان العمل، كما انها تساهم في عملية التوافق النفسي و الاجتماعي للأفراد خلال عملية العلاج النفسي، ومتى كان المعالج على دراية بقيم المريض ساعده ذلك على حل صراعاته و مشاكله، كما أن القيم تساعد أيضا في الوقاية من الأمراض و الاضطرابات النفسية كإدمان المخدرات.

7-مصادر اكتساب القيم:

تلعب مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة كالأسرة، المدرسة، جماعة الرفاق، الإعلام، المسجد دورا أساسيا في عملية بناء القيم فبمقدار ما يكون العملية سليمة متناسقة بقدر ما تكون النتيجة ايجابية و بمقدار ما تكون العملية مشوشة و متناقضة يكون التأثير سلبيا و مدمرا على الفرد ذاته و المجتمع.(الزيود،2011، 104)

في حين ان (غريب،2012، 462) يرى القيم هي نتاج اجتماعي يكتسبه الفرد تدريجيا في شكل عملية تراكمية مستمرة تبدأ في الأسرة و المدرسة فجماعة الرفاق ووسائل الإعلام و الجامعة و المهنة ووسائل فرعية أخرى تستمد قيمها من ثقافة المجتمع.

*الأسرة:

تلعب دورا مهما في التنشئة الاجتماعية للأبناء عن طريق عملية التربية حيث أن الأسرة تعد أقوى الجماعات تأثيرا في سلوك الفرد باعتبارها المستودع الأول الذي يمدد بالعادات و التقاليد و القيم و الاتجاهات ،و يتلقى الطفل في الأسرة أولى الدروس عن الحق و الواجب، الصواب و الخطأ، الحسن و القبيح، المرغوب والغير مرغوب و هي بذلك تحدد أيضا الميول، الاتجاهات، السلوكيات والقيم.(عياد،2011، 46).

*المدرسة:

تعمل المدرسة تدعيم وتعزيزها القيم لدى الطفل باعتبارها ثان مؤسسات للتنشئة الاجتماعية من خلال عملية التربية و توفير الظروف المناسبة لنمو الطفل على جميع المستويات الجسمي الاجتماعي، العاطفي، حيث تعمل على توحيد القيم لدى الأطفال علما أنهم ينتسبون إلى أسر مختلفة.(جمعي،2012، 37).

هذا ما تؤكدته دراسة الباحث (القاضي،2012) حول "إسهام المعلم في اكتساب القيم الاجتماعية لطلبة الصف التاسع من التعليم الأساسي بمدينة طرابلس" و أكدت الدراسة على أهمية المدرسة و المعلم في غرس القيم، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي ومقياس القيم الاجتماعية على عينة قوامها 383 معلم خلصت الدراسة إلى أن المعلم أسهم بقدر كبير في تنمية القيم الاجتماعية للطلبة بدرجة متوسطة في القيم الاجتماعية في مجال الأسرة، واسهم بدرجة عالية في مجال المجتمع و المدرسة.

*جماعة الرفاق:

تؤدي دورا بالغ الأهمية في تشكيل القيم و نقلها من خلال مراحل نمو الطفل أين يكون في عملية بحث عن الذات خارج الأسرة، فيسعى لإشباع حاجات و دوافع تلقى نفورا و كبحا داخل الأسرة بعيدا عن التأثير القوي لعملية الضبط الاجتماعي التي تمارسها الأسرة توفر جماعة الرفاق البديل الأمثل لتمكين الطفل من تحقيق إرادته، هذا ما يفسر الولاء الكبير الذي يبديه الأطفال في سن معينة على حساب ولاءهم للأسرة، وبذلك تسهم جماعة الرفاق بقسط وافر من بناء شخصية الطفل و قيمه و اتجاهاته عن طريق التأثر بسلوك الرفاق فيجد نفسه يتصرف بشكل تلقائي وفق نموذج سلوكي معين في إطار عملية ملاحظو النموذج و الاقتداء به (غريب،2012، 466).

*وسائل الإعلام:

أصبحت وسائل الإعلام منافسا لمؤسسات التنشئة الاجتماعية الأصلية خاصة القنوات الفضائية العالمية و الوطنية التي تساهم في تشويش و إعاقة عملية التنشئة السليمة للأطفال فهي تحمل في مضامينها رموزا و دلالات مشبعة بقيم و اتجاهات و أنماط سلوك سلبية تعرض في قالب جذاب مغري يتناقض مع ما هو متعارف عليه وما تشهد المجتمعات العربية من ظاهرة الاغتراب بين الشباب والبحث عن الهوية لهو خير دليل على ذلك.(خليفة،1978، 83)

*المسجد و الدين:

يعد الدين مصدرا لقيم و المجتمع التي تمثل وازعا للسلوك الإنساني إذ أن القيم الدينية في الغالب هي الأساس الذي يستند عليه الناس في تقييمهم للسلوك من ناحية القبول أو الرفض (جموعي،2012، 37)

ويرى الباحث (خليفة، 1978، 83) أن هناك فرقا بين المتدينين و غير المتدينين فيما يتبنونه من قيم فيعطي الأشخاص المتدينون أولوية للقيم الوسيلية الأخلاقية كالطاعة، الأمانة، التسامح، عكس الأشخاص غير متدينين فإنهم يولون اهتماما للقيم الوسيلية الخاصة بالكفاءة و الاقتدار كالاستقلال العقلانية الأنشطة العقلية و المنطقية، كما يوجد اختلاف في انساق القيم بين الديانات فيعطي اليهودي أهمية لقيمة المساواة، السعادة الكفاءة، أما المسيحيون فيعطون أهمية لقيمة التسامح، الخلود في الحياة الآخرة.

8-قياس القيم

*اختبار البورت:(Elbort vernon)

يعتبر من أولى الاختبارات التي تناولت قياس القيم وهو مشتق من نظرية الباحث اسبرنجر (Springer) عن طبائع الناس و يتضمن 120 سؤال يتوزع بالتساوي على القيم و قام محمود عطية بترجمته للغة العربية.(جموعي، 2014، 55)

يهدف هذا الاختبار إلى قياس ست قيم هي:

-القيمة النظرية: الميل لاكتشاف الحقائق وخصائص العلمية و النقدية المنطقية العقلية.

-القيمة الاقتصادية: تؤكد على الميل إلى تغليب الجوانب العلمية و النفعية.

-القيمة الجمالية: تتميز بالميل نحو الاهتمام بالسلطة، النفوذ، القوة الذاتية

-القيمة الدينية: تتميز بالميل نحو الاهتمام بالجوانب الروحية و العقائدية.(ربيع، 201، 322)

*مقياس القيم الشخصية "هوكس"(Hawks):

يتكون من 90 بند وضع لقياس عشر قيم(الجمالية، الراحة أو الاسترخاء، الصداقة والإثارة، الحياة الأسرية، الحرية الدينية، السيطرة أو التحكم، التقدم الشخصي، الاعتراف أو التقدير من قبل الآخرين...)، وقد قسمت بنود المقياس إلى 30 مجموعة يتضمن كل منها ثلاثة بنود لقياس قيمة من القيم العشر يرتبها المبحوث حسب أهميتها.(شرقي،2015، 65)

*اختبار القيم الفارقة برنس (Prince):

يتكون من 24 زوج من العبارات تتمحور حول الأشياء الواجب القيام بها و الشعور بها و الأشياء من غير الواجب القيام بها، حيث يختار المجيب العبارة التي تتناسب معه من أصل عبارتين عبارة أولى تمثل القيم الأصيلة(تتبع من الذات) و عبارة ثانية تمثل قيمة منبثقة(نابعة من الآخر). (شرقي،2015، 66)

خلاصة:

استنادا لما سبق بإمكاننا القول أن دراسة القيم أمر مهم في جميع المجالات وهي انعكاس لتصورات الأفراد و أنماط تفكيرهم و سلوكياتهم، أحكامهم، اتجاهاتهم في ثقافة زمنية محددة و في حقبة زمنية محددة و كيف للقيم أن تحفظ توازن المجتمعات و تحقق التوافق للأفراد على جميع المستويات

الفصل الرابع:

المراهقة

تمهيد:

ترتبط مرحلة المراهقة بمراحل النمو السابقة فهي تتوسط مرحلة الطفولة و مرحلة البلوغ لذلك فهي تشكل مرحلة مهمة لها تأثيرات في حياة الفرد على مستوى السلوك و الشخصية و إدراكه للعالم الخارجي و عالمه الداخلي وانطلاقا من ضرورة تحديد هذه المرحلة و خصائصها و يجب علينا تحدي مفهومها الذي يختلف باختلاف الباحثين و الدارسين لها فمنهم من يرى فيها مرحلة نمو جسدي ومنهم من يصفها كظاهرة اجتماعية و آخر يرى فيها أزمة نفسية هذا ما سنحاول التعرف عليه في هذا الفصل.

- مفهوم المراهقة:

لغويا: يعرفها المعجم العربي المراهقة بأنها: مشتقة من الفعل رهق أي لحق و دنى و اقترب فنقول فتى مراهق بمعنى دنى من اللحم (جدو، 2015، 12).

وهي كلمة تقابلها كلمة (Adolescence) في اللغة الفرنسية و هي مشتقة من الكلمة اللاتينية (Adolescer) والتي تشير الى اكتمال النمو نحو النضج و البلوغ.

يشير (صالح، 2014، 283) ان المراهقة حقبة من الزمن تمتد من مرحلة النضج الجنسي حتى اتخاذ الأدوار الاجتماعية و الاقتصادية.

وتعرفها الباحثة ستانلي هول (Hall) بأنها "مرحلة من العمر تتميز فيها تصرفات الفرد بالعواطف و الانفعالات الحادة و التوترات والعنفية".

(Debesse) هي مجموعة التحولات الجسمية و النفسية التي تحدث بين الطفولة و المراهقة، فالمرهقة مرحلة انتقالية تحدث فيها تغيرات على مستويين الأول الجسمي (كالطول، الوزن) وتغيرات نفسية كزيادة النشاط الجنسي و نمو القدرات العقلية". (مرسي، 2002، 30)

يعرفها "حسن عبد المعطي" "أنها مرحلة عواطف توتر شدة حيث يمر المراهق بفترات عصبية تكثر عنده الاندفاعية و الصراعات النفسية ويكون المراهق ذو حساسية شديدة يميل إلى تأكيد الذات و الخوف من المجتمع وعدم الثبات الانفعالي" (بلحاج، 2011، 149)

2-مراحل المراهقة: (الاعظمي، 2007، 59).

لقد اختلف الباحثون في تحديد فترة المراهقة متى تبدأ و متى تنتهي و اتفقوا مبدئياً على أنها الفترة الواقعة بين البلوغ الجنسي و اكتمال النضج الجسمي و تقسم إلى ثلاث مراحل أساسية و هي:

أ-المراهقة المبكرة:

تبدأ من سن 11 إلى 14 سنة يرى علماء النفس للطفل و المراهق أن مظاهر سلوك الطفولة تبدأ بالتراجع مع بروز تغيرات جسمية و فيزيولوجية، عقلية، انفعالية واجتماعية، دينية، أخلاقية لدى المراهق ويشكل النمو الجسمي و البلوغ الجنسي أهم ما يميز هذه المرحلة.

ب-المراهقة المتوسطة:

تتحصر من سن 14 إلى 17 و فيها يشعر المراهق بالنضج الجسمي و بالاستقلال الذاتي نسبياً، فيبرز اهتمامه الكبير بالنمو الجسمي، ويسعى المراهق إلى الاستقلال و يكون ميالاً للتخلص من الرقابة و السلطة مهما كان نوعها (الوافي، 2008، 162).

ج-المراهقة المتأخرة:

تقع هذه المرحلة ما بين سن 17 و 21 سنة، يسعى الفرد فيها لمسايرة معايير الجماعة و ضوابطها حيث يواجه تحديات تتعلق بتحديد موقفه من عالم الكبار، كما قد تبرز اهتمامات جديدة بالسياسة و القضايا الاجتماعية و الدينية ،و تبلغ الطاقة الجنسية ذروتها فيصبح المراهق قادرا على التنازل بعد أن اكتمل نموه الجنسي فيزيد اهتمامه و ميله بالجنس الآخر.(الاعظمي،2007،،60).

3-خصائص مرحلة المراهقة: (بلحاج،2011، 153).

ركزت الباحثة "هارلوك" (Hurluk) على أن المراهقة مرحلة هامة تميزها الخصائص التالية:

*مرحلة هامة في الحياة: لها أهمية مقارنة بمراحل النمو الأخرى إذ لها تأثيرات طويلة المدى في حياة الفرد كونها تجمع بين التأثيرات الجسمية والنفسية.

*مرحلة انتقالية: تسمح بالمرور من مرحلة إلى أخرى فالتغيرات الجسمية خلال المراهقة تؤثر في مستوى سلوك الفرد وتقوده إلى إعادة تقييم اتجاهاته.

*مرحلة تغير: تتجلى في زيادة الانفعالات، ظهور تغيرات سريعة تصاحب النضج الجسدي تجعل المراهق غير متأكد من نفسه و قدراته نتيجة المعاملة الغامضة التي يتلقونها من الكبار، كما أن تغير الأدوار الاجتماعية والتي من المتوقع أن يلعبها المراهق تشكل مشكلة جديدة.

*تمثل مشكلة: خلال الطفولة استطاع الأطفال حل مشاكلهم جزئيا بالرجوع إلى الوالدين، المدرسين ونتيجة لذلك فان المراهقين لم يستطيعوا حل مشاكلهم بأنفسهم كما أن عدم قدرة المراهق على التكيف مع المشكلات مع اعتقاده على انه قادر على حلها رافضا أي مساعدة من الغير يسبب له كذلك المتاعب.

***البحث عن الهوية:** هذا ما يسميه "إيريكسون" (Erikson) بالهوية الذاتية و تتمثل في استخدام المراهق الرموز في الملابس أو الأدوات الشخصية أو السيارات أو الكتب التي تشير إلى جماعة أو نادي معين بهدف جذب انتباه الآخرين إليه ليعرفوه كفرد مستقل.

***مرحلة عدم الواقعية:** تعود إلى الانفعالات الحادة التي تميز هذه المرحلة الى زيادة طموحات المراهقين فيشعرون بالغضب والتوتر لانهم يشعرون أنهم عاجزون عن تحقيق طموحاتهم و رغباتهم في الواقع ومع اكتساب الخبرة الشخصية الاجتماعية يرى المراهقون تلك الطموحات بصور أكثر واقعية.

***المراقبة عتبة المرور إلى الرشد:** خلال هذه المرحلة يكتشف المراهق أن الملابس و السلوك لا يؤدي به إلى الصورة التي يرغبها فيلجا أحيانا إلى التدخين، استخدام مواد التجميل كما يكتسب المراهقون معايير سلوكية اجتماعية جديدة تظهر استقلالاً اجتماعياً نسبياً كتحملة لقسط من المسؤولية فيما يتعلق بالتعليم، المهنة الزواج، التخطيط للمستقبل. (بلحاج، 2011، 149)

4- حاجيات المراقبة:

***الحاجة إلى تهذيب الذات:** يعود شعور المراهق بهذه الحاجة لأنه محدود الخبرة و التجربة ويسبب له النضج الجسمي و الجنسي السريع اضطراباً و ارتباكاً في علاقته مع الآخرين خصوصاً الكبار و مع الجنس الآخر، فقد يدفعه الميل الجنسي الجامح إلى تصرفات غير لائقة اجتماعياً متعارضة مع القيم المجتمعية و الدينية، فيفقد المراقبة على سلوكه و تصرفاته، كما قد يميل إلى العزلة و شعر بأنه ناضج مثل الكبار فيحذو حذوهم و يجاريهم في سلوكياتهم حتى يؤكد لذاته و للآخرين هذا الشعور فيزيد إحساسه بالأمان و تخف عليه القيود و الضوابط المفروضة من المجتمع (عليه، 2014، 92).

***الحاجة إلى تحقيق الذات:** يشكل السعي لتحقيق الذات وظيفة يمارسها الإنسان خلال مراحلها العمرية المتعاقبة، إذ يعيش المراهق مرحلة انتقال من الطفولة إلى الرشد، مما يفرض عليه تغيراً في وظائفه الأسرية والاجتماعية، فالمراهق يسعى لتحقيق ذاته باختبار قدراته وحدود تحمله و تفرغ طاقاته بممارسه دوره الاجتماعي و تتبع الرغبة في تحقيق الذات من الأفكار المدعومة بالتحويلات العضوية و المعرفية و الانفعالية (السبتي، 2004، 39).

***الحاجة إلى الحب و الانتماء والتقبل الاجتماعي:** تشكل الحاجة للحب و الانتماء و التقبل الاجتماعي أهم حاجات المراهق، ويؤدي التعارض بين مختلف حاجات المراهق لشعوره بعدم الأمان، فرغبته في الاستقلال تعارض حاجته إلى الاعتماد على سند الأبوين و الأسرة، هذا الشعور بعدم الأمان يخلق الحاجة إلى الانتماء التي من خلالها يتعلم المراهق الولاء للوطن و الأسرة و جماعة الرفاق، وتتجلى هذه الحاجة عندما يعبر مستخدماً ضمير الجمع مردداً كلمة نحن تعبيراً عن ولاءه لجماعة.

إن إحساس المراهق بالانتماء له تبعات اجتماعية ونفسية ايجابية منها شعوره بروح الجماعة و حب التبعية لها و امتثال و مساندة قوانينها فيحس انه مقبول اجتماعياً، الأمر الذي يخلصه من مشاعر الأنانية و العزلة، ويتجلى أيضاً تعبير المراهق عن حاجة الانتماء في ميله إلى الانخراط في الجماعات مثل النوادي الرياضية أو الثقافية، الفنية، العلمية التي تعطيه منزلة اجتماعية (بلحاج، 2011، 164).

***الحاجة إلى القيم:** عادة ما تتعارض حاجات المراهق و رغباته مع القيم السائدة في مجتمعه الأمر الذي يولد صراعا داخليا يدفعه للبحث على الطرق المشروعة لإشباع الحاجات فتشتد حاجته للقيم نتيجة للتناقض بين المبادئ و القيم التي تبناها و امن بها المراهق في طفولته و بين ما يراه ممارسا من طرف الكبار من حوله لذلك فهو بحاجة لاكتساب القيم التي توجه سلوكه و تفكيره.(السبتي،2004، 39)

***الحاجة إلى الاستقلال:** يسعى المراهق للتخلص من القيود و الضوابط الممارسة عليه من مؤسسات التنشئة الاجتماعية فتجده يطلب غرفة خاصة به مع جهاز تلفاز و مكتب خاص كما قد ينفر من زيارة والديه له في المدرسة التي توحى له و لأصدقائه انه تابع لهما، و المراهق يحتاج للشعور بالاستقلال العاطفي و المادي واعتماده على نفسه في اتخاذ قرارات تتعلق به هذا قد يعود إلى اتساع عالمه و اكتسابه خبرات و تجارب جديدة (علية،2014، 97)

***الحاجة إلى تحديد الهوية:** إن الإحساس بالهوية يقتضي إدراك الإنسان لنفسه على انه متميز مختلف عن الآخرين بقدراته وأفكاره، طموحاته، اهتماماته، أدواره و اختياراته التي تختلف عن الآخرين كما تتفق معهم نسبيا، فتحديد الهوية أمر مهم فالمراهق يسأل نفسه: من أنا؟ من أكون؟ ما هو دوري في المجتمع؟ كيف اختار تخصص الدراسة؟ أي مهنة اختار؟ هل يمكن أن انجح أو افشل في حياتي؟.(السبتي،2004، 35)

5-مظاهر النمو في مرحلة المراهقة:

*النمو الجسمي: يتجلى في النشاط الهرموني الكبير فتفرز هرمونات الذكورة و هرمونات الأنوثة تتبعها تغيرات فيسيولوجية تنعكس على نمو العظام و العضلات، زيادة الطول و الوزن، نمو الشعر في الجسم، فالمراهق قد ينمو نموا سريعا مفاجئا لا يتناسب مع معدل نمو قلبه و دورته الدموية ،مما يجعله ميالا تارة إلى الخمول و الكسل و تارة أخرى نشطا،و يشكل البلوغ الجنسي أهم معالم النمو الجسمي، و يشير مصطلح Puberté للنضج الجنسي و القدرة على التناسل التي تعد نقطة تحول من الطفولة إلى المراهقة وقد يسبق النمو الجسمي مظاهر النمو العقلي و الاجتماعي و الانفعالي، لذلك يعتقد الراشدون أن سلوك المراهق صبياني غير ناضج فيعبرونه و يسخرون منه لأنهم يتوقعون منه أداء عقليا، نفسيا، اجتماعيا و انفعاليا يتناسب مع نموه الجسمي.(السبتي،2004، 56)

*النمو الانفعالي: تشهد مرحلة المراهقة موجة من المشاعر و الانفعالات الحادة و المتناقضة العنيفة تتراوح ما بين مشاعر الغضب و الشعور بالعجز اذا فشل في أداء عمل ما كما يشعر بالظلم و الحرمان لأبسط المواقف هذا يقتضي تدريب المراهق على كبح انفعالاته و ترويضها بمرافقة و دعم الوالدين و المدرس واستثمار أوقات الفراغ. (بلحاج،2011، 159)

*النمو الاجتماعي: مع بداية مرحلة المراهقة يكون المراهق ميالا إلى مسايرة الجماعة و ثم تظهر لديه الرغبة في تأكيد الذات و الاعتراف به كفرد فيها و هذا راجع لتطور في نضجه العقلي الانفعالي وما يصاحبه من زيادة في الخبرات، ومع منتصف مرحلة المراهقة يسعى المراهق للتميز داخل الجماعة من خلال المظهر، الملابس، الحديث ثم يسعى لتقديم خدمات للجماعة إيمانا منه بالواجب و المسؤولية.(علية،2014، 89)

يتميز سلوك المراهق كذلك برغبة في مقاومة كل ما له صلة بالسلطة و النظام كالأسرة و المدرسة رغبة منه في التحرر مما يراه تبعية طفولية، فتتسع دائرة علاقاته الاجتماعية من الجماعات الأولية كالأسرة و المدرسة إلى جماعات ثانوية جديدة تلبى حاجاته الجديدة فتقوى رغبة المراهق تدريجيا في الاستقلال و التحرر من التبعية الوالدية (السبتي،2004، 51)

6- أشكال المراهقة: (بلحاج،2011، 162)

***المراهقة المتوافقة:** تتميز بالاتزان و الهدوء النسبي و الميل للاستقرار العاطفي و قلة التوترات و وكذلك التوافق مع الوالدين و المدرسة وتتعدد العوامل التي تساهم في عيش مراهقة متوافقة نوجزها في العلاقات الأسرية المبنية على الحوار و احترام رغبات المراهق، كما يلعب المستوى الاقتصادي و الاجتماعي للأسرة دورا لا يستهان به في توفير حاجيات المراهق و مرافقته و توجيهه لشغل أوقاته في النشاطات الرياضية و الثقافية و الاجتماعية الهادفة.

***المراهقة المنطوية:** تتميز بالانطواء و سلبية التعامل، التردد و الخجل و الشعور بالنقص و الاستغراق في التأمل و الهواجس حول المظهر الجسمي.

***المراهقة العدوانية المتمردة:** تتسم بالعناد و الثورة على كل ما يمت بصلة للنظام و السلطة و بالانحرافات الجنسية و السلوكيات العدوانية مع الإخوة و زملاء الدراسة و تحطيم الممتلكات و الأغراض في البيت و خارجه بهدف الانتقام من الوالدين ويشكل النمط التربوي المتسلط و النمط التربوي المهمل أهم عوامل ظهور هذا التمرد(بلحاج،2011، 163)

7-مشكلات المراهقة:

تتعدد مشكلات المراهقة و تتنوع و لا يسعنا المجال لسردها بالتفصيل لكننا سنقتصر على ذكر الأهم منها:

*مشكلات الجنس والزواج: تنقسم الدوافع: لدوافع أولية(فيزيولوجية)ودوافع ثانوية(اجتماعية)، فدافع الجوع لا يظهر أثره بشكل كبير في حياتنا لأننا نعمل على إشباعه باستمرار إلا في الحالات الاستثنائية(المجاعة)، أما الدوافع الثانوية فلا تظهر إلا إذا أشبعت الدوافع الأولية.

هذا الكلام ينطبق على مجموعة الدوافع الأولية عدا دافع واحد هو الدافع الجنسي فان إشباعه لا يحقق بطريقة مشابهة للأكل والشرب إنما طبقا لضوابط اجتماعية(محمود،1981،81)

فالفرد لما يجوع أو يظمأ فيإمكانه اقتناء ما يرغب فيه و بالكمية المناسبة و الوقت المناسب، فلا يعقل إن تشبع الحاجات الجنسية بنفس هذه البساطة و السهولة، وإذا كان الكبار يشبعون الرغبة الجنسية بالزواج وهو الوضع الشرعي الاجتماعي المقبول، فان الشباب لا يجدون مشكلة في إشباع هذه الحاجة وحسب بل إلى معرفة كل ما يتصل بها و طرق الإشباع السليمة ، و يشكل الزواج في مجتمعاتنا خلال فترة المراهقة أمرا عسيرا لأسباب اقتصادية واجتماعية أو صعوبة اختيار الشريك المناسب.

*مشكلة اختيار المهنة: تنزل صورة الأحلام الجميلة إلى ارض الواقع عند المراهق فبعد أن كان طفلا يتخيل نفسه طبيبا أو ضابطا فان هذا الخيال يتلاشى وتظهر تساؤلات حول كيفية الوصول إلى المهنة وهل تسمح له ظروفه العائلية والاقتصادية الخاصة بإعداده للمهنة التي اختارها؟ كما ان المراهق يجهل عالم المهنة ومتطلباتها وكيف يصل لها.(علية،2014، 102)

***مشكلات أوقات الفراغ:** إن حل مشكلة الفراغ كثيرا ما يساعد على تكيف الشباب الذي يضيق بدراسته أو عمله، فيحاول عن طريق هواية يمارسها في أوقات فراغه مثلا أن يتخلص من هذا الضيق وإن يحقق من خلالها النجاح و السعادة، ليس هذا فحسب، بل إن من المعالجين النفسيين من يعتقد انه يمكن الاستعادة من أوقات الفراغ في الوقاية وعلاج الكثير من الحالات النفسية والعقلية عن طريق شغل الإنسان بهويات مثل الرسم الموسيقى المطالعة الرياضة النشاطات الجمعية. (محمود،1981، 158)

***المشكلات الاجتماعية:** نذكر منها:

-مشكلات العلاقة مع الأسرة: ومن اكبر مشكلات المراهق الأسرية الرغبة في أن تكون أوضاع أسرته أفضل مما هي عليه، فيخجل من مناقشة الأبوين في مشكلاته الخاصة و ينفر من الدراسة والمراجعة في المنزل لعدم توفر البيئة المناسبة لذلك.(الزيود،2004، 170)

-مشكلات العلاقة مع الرفاق: يرتبط المراهق بالثلة ارتباطا وثيقا فيسعى و يكافح للانضمام لها وتثبيت مكانته فيها ليتبنى قيمها ومعاييرها ويتجه إليها بوجدانه وعواطفه وولائه، فهي نشعره بوحدة الأهداف والمشاعر كما يشعر في نفس الوقت باتساع المسافة بينه و بين الكبار، حيث بينت دراسة (Epperson) اهمية الأصدقاء في حياة المراهق فهم يحتلون مرتبة تلي مرتبة الوالدين لذلك هم يحرصون على كسب رضاهم (السبتي،2004، 64)

و ذهب (Colleman) لأبعد من ذلك حين اعتبر أن الوالدين و الأصدقاء يحتلون نفس المرتبة في الأهمية و تختلف طبيعة العلاقة مع الرفاق عن العلاقة مع الأسرة في ان العلاقة الأسرية مفروضة في حين أن العلاقة مع الرفاق اختيارية قابلة للتغيير، كما أن الصداقة توسع خبرة المراهق بطريقة لا تساعد عليها العلاقات الأسرية. (علية، 2014، 100)

*التمرد على السلطة: يأخذ التمرد صورا فقد يكون صريحا على تقاليد الأسرة و أخلاقياتها

و قد يكون في شكل مخالفات صغيرة لطريقة اللباس، تمضية أوقات الفراغ كما يمتد التمرد إلى المدرسة والمجتمع والدين والتقاليد النظم السياسية (معوض، 2000، 381)

*المشكلات النفسية:

*الخوف والخجل: تتباين موضوعات خوف المراهق بين (المخاوف المدرسية، والصحية، العائلية، الاقتصادية الخلقية، مخاوف ذات صلة بالعلاقات الاجتماعية، مخاوف جنسية)، اما الخجل فهو احد الحالات الانفعالية التي قد تصاحب الخوف. (بلحاج، 2011، 57)

*الغضب و العدوان: "هو أي فعل أو سلوك يهدف إلى الضرر، و يتهدد بالتعلم له اشكال كالألفاظ، التعدي الجسدي السخرية و تتجلى مظاهر العدوان في: المظاهر الحركية، اللفظية تعبير الوجه. (السبتي، 2004، 57)

8-الاتجاهات المفسرة للمراهقة:

***الاتجاه البيولوجي:** يعتبر المراهقة مرحلة تبدأ من بداية النضج الجنسي حتى اكتمال نمو العظام و هي تمتد عادة ما بين الثانية عشر والثامنة عشر مع مراعاة الفروق الفردية و الجنس والجغرافيا ،فكلما كان الجو حار كان البلوغ في سن مبكرة و يتأخر البلوغ كلما برد المناخ، أما في المناطق الريفية بعيدا عن التجمعات الحضرية فان المراهق يدخل في عالم الكبار مبكرا فتسند له مهام الكبار و يسمح له بالزواج عكس المناطق الحضرية اين يضل المراهق تابعا لأسرته. (جدو،2015، 22-23)

(Hall) يعد من الأوائل الذين اهتموا بمعالجة ظاهرة المراهقة التي سماها بمرحلة الميلاد الجديدة كما وصفها بأنها مرحلة عواصف وتوتر لأنها تختلف عن مرحلة الطفولة من حيث ظهور تغيرات بيولوجية مفاجئة، في حين ان (A.Gisel) أشار أن الوراثة هي المسؤولة عن السلوك وللبيئة دور في تعزيز النمو أو عرقلة. (بلحاج،2011، 154)

***الاتجاه الاجتماعي:** سلوك المراهق تحدده ثقافة المجتمع وتوقعاته الاجتماعية من خلال التنشئة الاجتماعية التي تحدد سلوكه في السواء والانحراف، و تؤثر النماذج الاجتماعية على تفاعله في الحياة الاجتماعية ، فاذا تعلم سلوكا عدوانيا في طفولته يستمر في ممارسته في المراهقة ما لم يتعرض للتغير الاجتماعي.(بلحاج،2011، 154)

***الاتجاه السيكولوجي:** يرى(Erikson) أن المراهق فرد قد يدخل في أزمة نفسية اجتماعية تظهر بعد بلوغه جملة من المشاعر لم يختبرها في السابق، فيشعر بان له دوافع خاصة على الآخرين احترامها كما يحس باستقلاله عنهم لان لديه مهارات تمكنه من التعامل مع الناس، رغم خبرته المحدودة، ومن هنا يحدث صراع في تحديد الهوية لان تفكير المراهق مناقض لواقعه لذا على الكبار حماية واشباعه عاطفيا و ماديا و توجيه اعتماده على ذاته.(جدو،2015، 38)

(Freud) يفسر المراهقة على أساس الغريزة الجنسية طاقتها (الليبيدو) فالاضطرابات و المشكلات تتوقف على إفرازات غددية منها الجنسية، في حين ان (C.Lewin) يرى أن الانتقال التدريجي للطفل من عالم الطفولة إلى عالم الراشدين يسبب توترا في حياة المراهق فالفرد في انتقاله من الطفولة إلى الرشد يواجه مستقبلا غامضا لا يملك عنه ما يوضحه وهو في هذه الحالة أشبه بمن يدخل مدينة لأول مرة. (بلحاج، 2011، 155)

خلاصة:

تعتبر فترة المراهقة فترة زمنية انتقالية من مرحلة الطفولة الى سن البلوغ تشهد تغيرات في النمو الجسمي و الانفعالي و الاجتماعي و تتفاوت هذه التغيرات حسب الجنس و ايقاعات نمو المراهق و بيئته الاجتماعية.

فكلما كانت مؤسسات التنشئة الاجتماعية كالأسرة و المدرسة على دراية ووعي بخصائص نمو مرحلة المراهقة كلما كانت تلك المؤسسات قادرة على احتواء التغيرات و مجاراتها لترافق المراهق لاجتياز المرحلة بسلام بدلا من الوقوع في الصدام معه.

الفصل الخامس:

الاجراءات المنهجية

اولا: الدراسة الاستطلاعية

ثانيا: الدراسة الاساسية

تمهيد:

بعد عرض الجانب النظري و الذي تناول مشكلة الدراسة ومتغيراتها قام الطالب بإجراء دراسة ميدانية استطلاعية تمهيدا للدراسة الأساسية سنتطرق للعرض أهداف الدراسة الاستطلاعية و عينتها، ادوات جمع البيانات.

اولا: الدراسة الاستطلاعية

1-أهداف الدراسة:

من أهم الأهداف المرجوة من هذه الدراسة الاستطلاعية نذكر:

-التعرف على الظروف التي سيتم فيها إجراء الدراسة و رصد كل ما يمكن له أن يؤثر إيجابا او سلبا على تطبيق الدراسة الأساسية.

-معاينة مكان إجراء الدراسة و الاتصال بكل من له علاقة به، فبعد الحصول على ترخيص التربص من مديرية التربية لولاية وهران،(انظر الملحق رقم، 1) قام الطالب بالتقرب من إدارة ثلاث متوسطات بمدينة وهران وهي:واشم مهاجي (حي البركي)، نوار قاسم(حي العقيد، قادري احمد(حي خميستي).

-تم الاتفاق على مواعيد الدراسة و الزمن المقدر لتطبيق أدواتها بما يناسب استعمال الزمن للمؤسسة و التعرف على أفراد عينة الدراسة.

-تحديد مجتمع الدراسة و ضبط العينة .و التأكد من صدق و ثبات أداتي الدراسة.

-التحقق من فهم أفراد العينة لأسئلة أدوات الدراسة والتأكد من سلامتها اللغوية.

2-المجال المكاني و الزماني للدراسة الاستطلاعية:

تمت الدراسة الاستطلاعية بمتوسطة واشم مهاجي، حي البركي مدينة وهران، وامتدت فترتها من 2018/04/29 الى 2018/04/30

3-عينة الدراسة و مواصفاتها:

ا-حسب الجنس:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 60 تلميذا من متوسطة واشم مهاجي، حي البركي ولاية وهران تم اختيارها بطريقة عشوائية توزعت كما يبينه الجدول التالي:

و الجدول رقم (1)بين توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الجنس	التكرار(ن)	النسبة المئوية
ذكور	30	50 %
إناث	30	50 %

يظهر الجدول رقم(1) أن أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية يتوزعون بالتساوي.

ب-حسب السن والمستوى الدراسي:

تراوحت أعمار التلاميذ ما بين 11 سنة و 16 سنة بمتوسط عمري بلغ 12.11 و انحراف معياري قدره 1.10، و بالنسبة للمستوى الدراسي توزعت عينة الدراسة كما يلي:

تلاميذ السنة الأولى 26 تلميذ بنسبة قدرت ب 43.3 % في حين بلغ تلاميذ السنة الثانية 34 تلميذ بنسبة 56.7 %.

الجدول رقم (2) بين توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي.

السنة الدراسية	التكرار (ن)	النسبة المئوية
السنة الأولى	26	% 43.3
السنة الثانية	34	% 56.7

يظهر من خلال الجدول رقم (2) أن نسبة تلاميذ السنة الأولى تفوق نسبة تلاميذ السنة الثانية.

4- أدوات الدراسة وخصائصها السيكمترية:

اعتمد الطالب على استمارتين واحدة لاستخدامات الفاييبوك والآخرى خاصة بالقيم.

- وصف الأدوات:

أ- استمارة استخدام الفاييبوك:

بعد مراجعة الأدب النظري و الاطلاع على آراء ذوي الاختصاص حول موضوع استخدامات الفاييبوك، قمنا بتوزيع استمارة تكونت من أسئلة مفتوحة و حساب تكرارات الإجابات لإعداد الاستمارة في صورتها الأولية و التي احتوت على قسم خاص يشرح تعليمة الاستمارة و البيانات الشخصية للمبحوث(السن، الجنس، المستوى الدراسي، اسم المتوسطة، حالة الوالدين ومستواهما الدراسي)، وقسم اخر اشتمل على 13 سؤال لاستمارة الفاييبوك له بدائل إجابات متعددة شملت استخدامات الفاييبوك، الحجم الساعي، مكان الاستعمال، وجهاز الاستعمال. انظر (الملحق رقم، 3).

ب- استمارة القيم:

بعد أن تعذر على الطالب إيجاد أداة لقياس القيم بما يتناسب مع عينة الدراسة "تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط" وهذا في حدود اطلعنا فإننا لجانا لهذا المقياس من إعداد الباحثة(جمعي،2012) و تصرفنا فيه بما يتناسب مع طبيعة الموضوع و مواصفات العينة

المستهدفة و اكتفينا بالقيم الاجتماعية التي شملت بعد(العلاقات الاجتماعية الايجابية، بعد المسؤولية الاجتماعية، بعد القيادة و التبعية، بعد الانجاز و النجاح)

أما القيم الدينية فشملت بعد(العبادات، الأمانة، الثقافة الدينية، الإيمان بالقضاء و القدر) لتصبح الاستمارة تتكون من 25 بند ببدائل إجابات(نعم، أحيانا، لا) و على المبحوث أن يجيب على الإجابة التي تنطبق عليه وتعطى الدرجات كما يلي:

درجة 0 للإجابة (لا).

درجة 1 للإجابة (أحيانا).

درجة 2 للإجابة (نعم)، انظر الملحق رقم (5).

توزيع فقرات استمارة القيم الاجتماعية و الدينية:

يوضح الجدول رقم(3) توزيع فقرات استمارة القيم الاجتماعية و الدينية.

القيم	ارقام فقراتها
القيم الاجتماعية	1-3-5-7-9-10-11-13-15-17-19-20-22-23-25
القيم الدينية	2-4-6-8-12-14-16-18-21-24

5- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

1- استمارة الفاييبوك:

1.1- صدق المحتوى:

بعد ان قمنا بإعداد ورقة تحكيم لاستمارة الفاييبوك لتقدير مدى تمثيلها للخاصية التي أعدت لقياسها، ابدى المحكمون رأيهم و اقتراحاتهم حول التعليم، الفقرات، وبدائل الأجوبة، مدى قياسها أو عدم قياسها و وضوحها، لتكون استجاباتهم موافقة بالإجماع باستثناء اقتراح حول اضافة فقرات اضافية حول استخدامات الفاييبوك، وتم ذلك بان اضفنا الفقرة رقم(7) التي

نصها هل تستعمل الفايسبوك في وقت فراغك؟ و الفقرة رقم(8) التي نصها هل تستعمل الفايسبوك قبل اداء الواجبات الدراسية؟.

2.1-صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي من خلال معامل ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للاستمارة حيث جاءت النتائج معروضة في الجدول التالي:

الجدول رقم(4) يبين نتائج صدق الاتساق الداخلي لاستمارة الفايسبوك.

رقم	معامل الثبات	مستوى الدلالة	رقم	معامل الثبات	مستوى الدلالة
1	0.363	دالة عند 0.01	8	0.613	دالة عند 0.01
2	0.540	دالة عند 0.01	9	0.481	دالة عند 0.01
3	0.319	دالة عند 0.01	10	0.422	دالة عند 0.01
4	0.582	دالة عند 0.01	11	0.527	دالة عند 0.01
5	0.391	دالة عند 0.01	12	/	/
6	0.013	غير دالة	13	0.525	دالة عند 0.01
7	0.225	غير دالة	14	0.563	دالة عند 0.01

3.1-الثبات بمعامل الفا كرونباخ:

الجدول رقم(5) يبين نتائج الثبات بمعامل الفا كرونباخ لاستمارة الفايسبوك

عدد العناصر	معامل الفا كرونباخ
13	0.618

يظهر من خلال الجدول ان قيمة معامل الفا كرونباخ كانت عالية وبلغت 0.618 فهي كافية للدلالة على ثبات الاستمارة و بإمكاننا تطبيقها في الدراسة الاساسية.

ب-استمارة القيم الاجتماعية و الدينية:

ب.1-صدق المحتوى:

قمنا كذلك بعرض استمارة القيم على المحكمين لتقدير مدى تمثيلها للخاصية التي أعدت لقياسها، لإبداء رأيهم و اقتراحاتهم حول عناصر أداة الدراسة المتمثلة في التعليم الفقرات وبدائل الأجوبة، مدى قياسها و وضوحها، فكانت استجاباتهم موافقة بالإجماع على تعليمة المقياس و بدائل الأجوبة عدا الفقرة(11) التي شملها التعديل حيث كان نصها "افكر دائما ان اكون ناجحا" لتصبح " افكر دائما ان اكون ناجحا في الاعمال التي اقوم بها". انظر(الملحق رقم 6)

ب.2-صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي من خلال معامل ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للاستمارة حيث جاءت النتائج معروضة في الجدول التالي:

الجدول رقم(6) يبين نتائج صدق الاتساق الداخلي لاستمارة القيم الاجتماعية و الدينية.

رقم	معامل الثبات	مستوى الدلالة	رقم	معامل الثبات	مستوى الدلالة
1	0.278	دالة عند 0.05	13	0.381	دالة عند 0.01
2	0.416	دالة عند 0.01	14	0.506	دالة عند 0.01
3	0.263	دالة عند 0.05	15	0.355	دالة عند 0.01
4	0.386	دالة عند 0.01	16	0.347	دالة عند 0.01
5	0.259	دالة عند 0.05	17	0.370	دالة عند 0.01
6	0.129	غير دالة	18	0.279	دالة عند 0.05
7	0.319	دالة عند 0.05	19	0.251	دالة عند 0.05
8	0.472	دالة عند 0.01	20	0.306	دالة عند 0.05
9	0.382	دالة عند 0.01	21	0.488	دالة عند 0.01

دالة عند 0.05	0.299	22	دالة عند 0.05	0.287	10
دالة عند 0.01	0.548	23	غير دالة	0.205	11
غير دالة	0.162	24	دالة عند 0.05	0.269	12
دالة عند 0.01	0.393	25			

ب.3-الصدق التمييزي(المقارنة الطرفية):

تم ترتيب درجات القيم ترتيبا تنازليا بأخذ 27% الأولى(مجموعة دنيا) 27% الآخرة(مجموعة عليا)، وجاءت النتائج مبينة كما يلي:

الجدول رقم(7) يبين نتائج الصدق التمييزي لاستمارة القيم الاجتماعية و الدينية

مستوى الدلالة	(ت)الجدولية	(ت)المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن	
0.01	2.60	9.29	4.331	32.312	16	مج دنيا
			3.052	44.625	16	مج عليا

ب.4-الثبات عن طريق التجزئة النصفية:

بلغ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية 0.458 و بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان براون أصبح 0.629 و هي قيم كافية للدلالة على ثبات الاستمارة.

الجدول رقم (8) يبين نتائج الثبات بطريقة التجزئة النصفية لاستمارة القيم الاجتماعية و الدينية.

قيمه قبل التصحيح	قيمه بعد التصحيح	
0.458	0.629	معامل الثبات بالتجزئة النصفية

ب.5- الثبات بمعامل الفا كرونباخ:

الجدول رقم (9) يبين نتائج الثبات بمعامل الفا كرونباخ لاستمارة القيم الاجتماعية و الدينية.

عدد العناصر	معامل الفا كرونباخ
25	0.631

يظهر من خلال الجدول (9) ان قيمة معامل الفا كرونباخ كانت عالية وكافية للدلالة على ثبات الاستمارة و بإمكاننا تطبيقها في الدراسة الاساسية.

6- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

بعد حساب الخصائص السيكومترية لأداتي الدراسة ومن خلال النتائج المتوصل إليها يبدو أنها تتميز بتقدير مقبول و كاف من الصدق و الثبات مما يسمح باستعمالها في الدراسة الأساسية بكل ثقة سوى بعض الملاحظات الطفيفة التي أبدأها الأساتذة المحكمون.

-ضبط المجتمع الدراسة الأساسية الذي يتمثل في المؤسسات التعليمية المتوسطة لمدينة وهران

-تحديد عينة الدراسة و المتمثلة في قسمين من السنة الأولى و الثانية.

-التأكد من صلاحية أدوات الدراسة من حيث خصائصها السيكومترية و أيضا السلامة اللغوية لألفاظها.

ثانيا: الدراسة الأساسية

1- منهج الدراسة:

بغية دراسة موضوع استخدام الفايسبوك و علاقته بمنظومة القيم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط كان لزاما علينا اتباع المنهج الوصفي لتفسير و بحث كل ما له علاقة بموضوع الدراسة في وسطه الصحيح.

2-المجال المكاني و الزماني للدراسة الأساسية:

تمت الدراسة بالمؤسسات التعليمية المتوسطة بمدينة وهران و المتمثلة في:

واشم مهاجي، حي البركي، بلدية فلاوسن، نوار قاسم، حي العقيد لطفي، بلدية بير الجير.

قادري احمد،حي خميستي،بلدية بير الجير، في الفترة الزمنية الممتدة من تاريخ 2018/05/02

الى 2018/05/08.

3-مجتمع الدراسة و عينته:

تمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ السنة الأولى و الثانية مستوى التعليم المتوسط بولاية وهران

السنة الدراسية 2017-2018.

1- عينة الدراسة:

قام الطالب باختيار عينة عشوائية بلغ حجمها 177 تلميذ مستوى السنة الأولى و الثانية

متوسط بثلاث متوسطات تم ذكرها مسبقا.

ب. - وصف العينة:

ب.1- حسب الجنس:

الجدول رقم (10) يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

النسب المئوية	التكرارات	
59.3%	105	الذكور
40.7%	72	الإناث
100%	177	المجموع

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (10) أن نسبة الذكور تفوق نسبة الإناث.

ب.2- حسب السن:

تتراوح أعمار أفراد العينة ما بين 10 سنوات و 16 سنة بمتوسط عمري قدره 12.20 وانحراف معياري قدره 0.995.

ب.3- المستوى الدراسي للتلاميذ:

الجدول رقم (11) يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي للتلاميذ.

النسب المئوية	التكرارات	المستوى الدراسي
45.2%	80	السنة الأولى
54.8%	97	السنة الثانية
100%	177	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم (11) أن نسبة تلاميذ السنة الأولى متوسط أكبر من نسبة تلاميذ السنة الثانية متوسط.

ب.4- حالة الآباء :

الجدول رقم (12) بين توزيع أفراد العينة حسب حالة آباء التلاميذ.

حالة الآباء	التكرارات	النسب المئوية
مجتمعان	152	89.9%
منفصلان	19	10.7%
احدهما ميت	5	2.8%
كلاهما ميت	1	0.6%
المجموع	177	100%

يتضح من خلال الجدول رقم (12) أن نسبة الآباء المجتمعين بالنسبة لأفراد العينة احتلت المرتبة الأولى بنسبة 89.9% جاءت نسبة الآباء المنفصلان في المرتبة الثانية بنسبة 10.7% تلتها نسبة 2.8% للآباء احدهما ميت و جاءت نسب الآباء كلاهما ميت ب 0.6% .

ب.5- المستوى التعليمي للآب:

الجدول رقم (13) يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للآب.

المستوى التعليمي للآب	التكرارات	النسب المئوية
ابتدائي	13	7.3%
متوسط	43	24.3%
ثانوي	65	36.7%
جامعي	56	31.6%
المجموع	177	100%

يتضح من خلال الجدول رقم (13) أن نسبة الآباء ذوي المستوى التعليمي الثانوي احتلت المرتبة الأولى بنسبة 36.7% جاءت بعدها نسبة الآباء ذوي المستوى التعليمي الجامعي في المرتبة الثانية بنسبة 31.6% تلتها نسبة 24.3% للآباء ذوي المستوى التعليمي المتوسط في حين جاءت نسب الآباء ذوي المستوى التعليمي الابتدائي في الاخير ب 7.3% .

ب.6-المستوى التعليمي للام:

الجدول رقم (14) يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للام.

النسب المئوية	التكرارات	المستوى التعليمي للام
9%	16	ابتدائي
22.6%	40	متوسط
31.6%	56	ثانوي
36.7%	65	جامعي
100%	177	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم (14) أن نسبة الأمهات ذوات المستوى التعليمي الجامعي كن في المرتبة الاولى بنسبة 36.7% جاءت بعدهن نسبة الامهات ذوات المستوى التعليمي الثانوي في المرتبة الثانية بنسبة 31.6% تتم في المركز الثالث نسبة 22.6% للأمهات ذوات المستوى التعليمي المتوسط في حين جاءت نسب الامهات ذوات المستوى التعليمي الابتدائي في الاخير ب 9% .

4-أدوات الدراسة:

بعد عرض الاستمارة على الأساتذة المحكمين و تحديد صدقها و ثباتها تكونت الاستمارة الحالية بصورتها النهائية من:

1-استمارة الفايبيوك: تتكون من 14 بند ببدائل إجابات متعددة لاستمارة الفايبيوك. (انظر الملحق رقم،4)

ب-استمارة القيم: تتكون من 25 بند ببدائل إجابات (نعم، أحيانا، لا). (انظر الملحق رقم، 6)

و على المبحوث أن يجيب على الإجابة التي تنطبق عليه وتعطى الدرجات كما يلي:

درجة 0 للإجابة (لا).

درجة 1 للإجابة (أحيانا).

درجة 2 للإجابة (نعم).

5-إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية:

بعد الحصول على موافقة مديرية التربية لولاية وهران لإجراء الدراسة(انظر الملحق رقم، 1) تم تحديد جدول زمني يتناسب مع كل مؤسسة و هذا بالتنسيق مع مديريها و مستشاريها للتوجيه و كان الاتفاق على اختيار حصص الرسم و الرياضة لتمرير استمارات البحث.

تم توزيع (188) استمارة وحذف(11) منها لاعتبارات منهجية(إجابات ناقصة) ليصبح عدد الاستمارات التي تم جمعها (177) استمارة وبعدها تم تفريغ البيانات و إدخالها في برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية النسخة 23، (SPSS.23) بغرض تحليل بياناتها و مناقشتها.

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

-النسب المئوية.

-المتوسط الحسابي.

-التكرارات.

-معامل ارتباط بيرسون.

-اختبار "ت" بين مجموعتين مستقلتين.

الفصل السادس

عرض النتائج و مناقشتها

أولاً: عرض النتائج:

خصصنا هذا الفصل لعرض نتائج الدراسة بعد تطبيق أدوات الدراسة و المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها بهدف التعرف على نتائج الإحصاء الوصفي المستعمل في الدراسة وجاءت النتائج على النحو الآتي:

الفرضيات الارتباطية

1- نتائج الفرضية الأولى:

التي نصها توجد علاقة ارتباطيه دالة بين استعمال الفايسبوك و منظومة القيم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط والتي تفرعت إلى فرضيتان جزئيتان هما:

أ-توجد علاقة ارتباطيه دالة بين استعمال الفايسبوك و القيم الاجتماعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

ب- توجد علاقة ارتباطيه دالة بين استعمال الفايسبوك و القيم الدينية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

عرض نتائج الفرضية الجزئية -أ-

يوضح الجدول رقم (15) نتائج الفرضية الجزئية أ

مستوى الدلالة	(ر) الجدولية	(ر) المحسوبة	حجم العينة	
غير دالة	0.16	0.033	177	الفايسبوك
				القيم الاجتماعية

من خلال الجدول رقم(15) يظهر لنا أن قيمة(ر) المحسوبة 0.033 و هي قيمة غير دالة مما يشير إلى عدم وجود علاقة ارتباطيه دالة بين استعمال الفايسبوك و القيم الاجتماعية عند تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

عرض نتائج الفرضية الجزئية -ب

يوضح الجدول رقم (16) نتائج الفرضية الجزئية ب

مستوى الدلالة	(ر) الجدولية	(ر) المحسوبة	حجم العينة	
غير دالة	0.16	0.001	177	الفايسبوك
				القيم الدينية

من خلال الجدول رقم (16) يظهر لنا أن قيمة(ر) المحسوبة 0.001 و هي قيمة غير دالة مما يشير إلى عدم وجود علاقة ارتباطيه دالة بين استعمال الفايسبوك و القيم الدينية عند تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط

عرض نتائج الفرضية الثالثة: و التي نصها توجد فروق دالة لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط مستعملي الفايسبوك تعزى لمتغير الجنس

يوضح الجدول رقم (17) دلالة الفروق في منظومة القيم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط مستعملي الفايسبوك وفقا لمتغير الجنس

مستوى الدلالة	(ت) الجدولية	(ت) المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	
0.01	1.96	2.95	4.65	21.83	105	ذكور
			5.54	19.54	72	إناث

يتبين لنا من خلال الجدول رقم(17) أنه لا توجد فروق دالة في منظومة القيم بين الذكور و الإناث لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط مستعملي الفايبيوك كما تبينه نسبة (ت) المحسوبة 2.95 و مستوى 0.01 .

عرض نتائج الفرضية الرابعة: و التي نصها توجد فروق دالة في القيم الاجتماعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط مستعملي الفايبيوك وفقا لمتغير الجنس.

يوضح الجدول رقم (18) دلالة الفروق في القيم الاجتماعية وفقا لمتغير الجنس.

مستوى الدلالة	(ت) الجدولية	(ت) المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	
غير دالة	1.19	1.16	3.35	20.73	105	ذكور
			3.77	21.38	72	إناث

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (18) أن الفروق في القيم الاجتماعية بين الذكور و الإناث لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط الذين يستعملون الفايبيوك غير دالة كما تبينه نسبة (ت) المحسوبة 1.16 .

عرض نتائج الفرضية الخامسة: و التي نصها توجد فروق دالة في القيم الدينية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط مستعملي الفايبيوك وفقا لمتغير الجنس.

يوضح الجدول رقم (19) دلالة الفروق في القيم الاجتماعية وفقا لمتغير الجنس.

مستوى الدلالة	(ت) الجدولية	(ت) المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	
غير دالة	1.19	1.85	4.65	21.83	105	ذكور
			5.54	19.54	72	إناث

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (19) ان الفروق في القيم الاجتماعية بين الذكور و الإناث لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط الذين يستعملون الفايسبوك غير دالة كما تبينه نسبة (ت) المحسوبة 1.85 .

ثانيا: مناقشة النتائج:

مناقشة الفرضية -1: و التي نصها "توجد علاقة ارتباطيه دالة بين استعمال تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط للفايسبوك و القيم الاجتماعية لديهم.

كشفت نتائج التحليل الإحصائي في الجدول رقم(15) عن عدم وجود علاقة ارتباطيه دالة كما تظهره قيمة (ر) المحسوبة 0.003 و هي قيمة غير دالة، يمكن أن نفسرها بان القيم الاجتماعية لدى التلاميذ الذين يستعملون الفايسبوك في مرحلة التعليم المتوسط يحتمل ان تكون قد تأثرت بعملية التنشئة الاجتماعية التي مورست عليهم في الأسرة والتي تكون قد وفقت إلى حد ما في مهمة غرس قيمها الخاصة بها.

و أن تأثير الفايسبوك على القيم الاجتماعية يحتمل أن يظهر مع مرور الزمن و استقلال التلميذ عن أسرته بعد أن تتوسع دائرة علاقاته الاجتماعية أكثر بعد مرحلة التعليم المتوسط هذا ما يتوافق مع دراسة(لطرش2016) حول "استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي و تأثيرها على قيمهم الأسرية" حيث كشفت 96.25% من أفراد العينة مستعملي الفايسبوك لا يزال لديهم إحساس بالانتماء الأسري إلا أن هذه القيمة و رسوخها لديهم مهددة بالتغير مع مرور الزمن لان المتغيرات الدالة على ذلك لها قيمة قوية حيث ان 40% كانت للإحساس بانتماء أفراد العينة لجماعة مواقع التواصل الاجتماعي و نسبة 48.75% جاءت لعبارة استخدام الفايسبوك للتهاني و التعازي في المناسبات بدلا من الزيارة الفعلية.

ولم تتفق نتائج الفرضية الأولى مع نتائج دراسة (بركات، 2011) حول "انعكاس شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية" و التي توصلت إلى أن اغلب مستعملي الفايسبوك اقروا بان نشاطاتهم في المناسبات العائلية بدأت تقل منذ ان بداية استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي على حساب أحداث مثل حفلات الزفاف و الرجوع من الحج،العزاء...، كما أن اسر مستخدمي أفراد مواقع التواصل الاجتماعي اشتكوا من تراجع ملحوظ منذ بداية استعمال أفراد أسرهم لتلك المواقع.

مناقشة الفرضية -ب: و التي نصها "توجد علاقة ارتباطيه دالة بين استعمال تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط للفايسبوك و القيم الدينية لديهم".

كشفت نتائج التحليل الإحصائي في الجدول رقم(16) عن عدم وجود علاقة ارتباطيه دالة كما تظهره قيمة (ر) المحسوبة 0.001 مما يشير الى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين القيم الدينية لدى التلاميذ الذين يستعملون الفايسبوك في مرحلة التعليم المتوسط فقد يكون للنتيجة علاقة بطريقة استعمال الفايسبوك أكثر من محتوى برامجه، و انه كما انه يحتوي على صفحات وتطبيقات توفر خدمات تهدم القيم الخلقية و الدينية عند الأفراد المستعملين له.

في مقابل كل ذلك يحتوي الفايسبوك على كم هائل من تطبيقات دينية و صفحات توفر خدمات راقية تعزز القيم الدينية هذا ما يتوافق مع دراسة(تيجاني، 2011) بعنوان " القيم الاجتماعية و التلفزيون في المجتمع الجزائري" حيث أشارت الدراسة إلى أن وسائل الإعلام لا تقوم بنخر القيم بما فيها الدينية عند الشباب كما يعتقد كثير من الناس، إنما لها دور مكمل لعملية لدور مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأخرى كالأسرة و انه كلما كان الشباب مستوعبا للتوجهات القيمة لبيئته الاجتماعية إلا وقل لجوؤهم إلى وسائل الإعلام لتبني قيمهم.

و تتوافق مع دراسة(عايد،2016) بعنوان "تكنولوجيا الإعلام والاتصال و تأثيراتها على قيم المجتمع الجزائري" التي توصلت إلى أن الجنس و الإباحية عنصران حاضران بقوة داخل العالم الافتراضي بطريقة فردية منعزلة عن الأسرة بمعنى أن القيم الدينية و الأخلاقية حاضرة بوجود الأهل و تغيب و تضعف في حالات الاستخدام الفردي لوسائل الاتصال.

تتعارض نتيجة الفرضية الثانية مع ما جاء في دراسة (البدر،2012، 165) بعنوان "نسق القيم الاجتماعية وعلاقته باتجاهات السعوديين نحو شبكات التواصل الاجتماعي" التي توصلت إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي تساهم في الانهيار الاخلاقي.

مناقشة الفرضية الثالثة: و التي نصها "توجد فروق دالة في استعمال الفايسبوك عند تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس".

كشفت نتائج التحليل الإحصائي في الجدول رقم(17) عن عدم وجود علاقة ارتباطيه دالة كما تظهره قيمة (ت) المحسوبة 2.96 و هي قيمة غير دالة تشير الى انه لا توجد فروق في استعمال الفايسبوك بين الذكور والإناث، وقد يرجع ذلك إلى اتساع تغطية خدمات الانترنت وسهولة اقتناء كلا الجنسين للهواتف الذكية مما أعطى فرصا متساوية لهما في استعمال الانترنت خدمات الانترنت كخدمة الجيل الثالث و الرابع.

وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة(هبال،2016، 74) والتي خلصت الى انه لا توجد فروق دالة في استعمال الفايسبوك بين الجنسين.

و تتعارض مع دراسة(خالد بن سليمان،2012) بعنوان "اتجاهات طلبة قسم المعلوماتية لمواقع التواصل الاجتماعي" وأظهرت أن الإناث يستخدمن مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من الذكور، وتتوافق أيضا مع دراسة (سعيد بومعيزة،2004) بعنوان "اثر وسائل الإعلام على القيم و السلوكيات لدى الشباب" والتي بينت أن الذكور يستخدمون الانترنت بنسبة 60% و الإناث بنسبة 40%.

مناقشة الفرضية الرابعة: و التي نصها "توجد فروق دالة في القيم الاجتماعية عند تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط مستعملي الفايبيوك تعزى لمتغير الجنس".

بينت نتائج التحليل الإحصائي في الجدول رقم(18) عن عدم وجود علاقة ارتباطيه دالة كما تظهره قيمة (ت) المحسوبة 1.16 و هي قيمة غير دالة تشير إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في القيم الاجتماعية عند تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط نظرا لانهم في هذه المرحلة يعيشون المراهقة حيث يكونوا بحاجة ماسة لمنظومة قيم توجه السلوك والتفكير رغم أنها تتعارض مع رغباتهم ومع نهاية مرحلة المراهقة تنقلص تبعية المراهقين لأسرهم و تزيد رغبتهم في الاستقلال عنها عندها يمكن للقيم الاجتماعية القيم الأخرى أن تتعرض للتعديل أو يتغير ترتيبها.(السبتي، 2009)

إن عدم وجود فروق بين الجنسين في القيم الاجتماعية يمكن تفسيره أيضا بان أساليب التنشئة الاجتماعية الراهنة تساوي بين الذكور و الإناث مقارنة بزمان مضى هذا ما يتوافق مع دراسة (ماجد الزيودي،2016، 2069) بعنوان "إسهام العولمة و المعلوماتية في تشكيل قيم الشباب من وجهة نظر طلبة جامعة طيبة".

مناقشة الفرضية الخامسة: و التي نصها "توجد فروق دالة في القيم الدينية عند تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط مستعملي الفايسبوك تعزى لمتغير الجنس".

بينت نتائج التحليل الإحصائي في الجدول رقم(19) عن عدم وجود علاقة ارتباطيه دالة كما تظهره قيمة (ت) المحسوبة 1.85 و هي قيمة غير دالة تشير إلى انعدام الفروق بين الجنسين في القيم عند التلاميذ مستعملي الفايسبوك.

تتفق نتيجة الفرضية الخامسة مع دراسة(هبال،2016، 72) بعنوان "اثر استخدام المجتمعات الافتراضية في تشكيل القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين حيث كشفت عن انعدام فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تبعا لمتغير الجنس، حيث أن اغلب الطلبة ذكورا و إناثا أكدوا بان استخدامهم لموقع الفايسبوك لا يؤدي بهم إلى الابتعاد عن الصدق و تبني الكذب في بعض المواقف.

وتتعارض نتيجة الفرضية مع جاء في دراسة(عايدة ابو زايد2016) بعنوان استخدام طلبة الثانوية لشبكات التواصل الاجتماعي و أثرها في المحافظة على القيم الثقافية" بينت أن الاشباعات المحققة للذكور في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للحفاظ على القيم الثقافية و الدينية اعلى منها عند الإناث و يعزى ذلك إلى أن الذكور يمتلكون حسابا على مواقع التواصل الاجتماعي اكثر من الاناث.

خاتمة:

من خلال قمنا باستعراضه في الدراسة تبين لنا ان منظومة القيم لدى التلاميذ تستمد جذورها من تصورات المجتمع و مبادئه التي يقوم بغرسها في نفوس الاجيال الصاعدة من خلال تظافر جهود مختلف مؤسسات التنشئة الاجتماعية الاسرة و المدرسة، المسجد، ووسائل الاعلام و الاتصال.

و اذا كانت مؤسسات التنشئة الاجتماعية تتمثل في جماعة تمارس ادوارها على الافراد و لها تأثيرها على تفكيرهم و سلوكياتهم قد اضمحلت قدرتها في بناء و صناعة قيمهم بما يتوافق مع ما ترتضيه تلك المؤسسات، فكيف الحال بالنسبة للفرد الواحد؟.

والرأي الراجح في تفسير هذا التراجع الرهيب لأدوار مؤسسات التنشئة الاجتماعية التقليدية كالأسرة و المدرسة بان وسائل الاعلام و الاتصال فما فيها مواقع التواصل الاجتماعي قد حلت محلها، فالوقت الذي يقضيه التلميذ في استعمال الفايسبوك اكبر من الوقت الذي يقضيه مع اسرته فكانت النتيجة ان تم اختراق منظومة القيم في مجتمعنا وحلت محلها قيم ذات طابع غربي منافية لموروثنا الثقافي، معادية له ، فصارت مواقع التواصل الاجتماعي و الفايسبوك على وجه الخصوص تشكل جزءا من حياة الافراد و الجماعات لما تلبيه لهم من حاجات وتطلعات، وعليه بات لزاما علينا مساندة الامر الواقع و مجاراته فمن غير المعقول منع مواقع التواصل الاجتماعي او قطع خدمات الانترنت، لكن يمكن ترشيد استعمالها بل و حتى انشاء مواقع تواصل اجتماعي ذات طابع اسلامي تصون القيم و تنميها بما يتوافق مع ثقافة مجتمعنا وعاداته.

اقتراحات و توصيات:

على ضوء ما اسقرت عليه نتائج الدراسة الراهنة من نتائج نورد مجموعة من التوصيات و

الاقتراحات وهي:

-تدعيم دور الاسرة و المدرسة في مهمتها لغرس القيم السامية و النبيلة في نفوس الاجيال الصاعدة، ولن يتحقق هذا الامر الا بتدخل مختص نفسي اسري مؤهل يشرف على تطبيق برامج ارشادية هادفة و مخطط لها.

-رقابة ومتابعة الوالدين و المدرسة لاستخدامات الاطفال و المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي.

-ضبط و ترشيد الوالدين لاستخدامات ابنائهم لمواقع التواصل الاجتماعي بصورة معقولة بدلا من الاستعمال العشوائي المفرط، بتخصيص الوقت و المكان و الجهاز المناسب للاستعمال بما يتناسب مع المرحلة العمرية للأبناء.

-اقامة دورات تكوينية للمقبلين على الزواج و المتزوجين لتدريبهم على الاساليب التربوية المناسبة للتعامل مع المواقف التي تواجههم مع ابنائهم.

-الاهتمام بمشكلات التلميذ و بالخصوص في المرحلة الواقعة ما بين المتوسطة و الثانوية بحكم انها تتزامن مع ازمة المراهقة و ما يتبعها من تغيرات في النمو على جميع المستويات.

-اجراء بحوث و دراسات محلية حول القيم عند التلاميذ وطرائق قياسها.

-تنمية القيم الاجتماعية و الدينية عند التلاميذ.

-الاستعانة بخدمات مبرمجي الاعلام الالي لتصميم مواقع تواصل اجتماعي بهوية عربية.
اسلامية تلبي حاجات المستخدمين من مختلف الفئات العمرية، او على الاقل تصميم تطبيقات و خدمات على مواقع التواصل الاجتماعي الراهنة كخطوة متواضعة لتقليص الهوة السحيقة في مع الحضارة الغربية في مجال تكنولوجيا التواصل الاجتماعي الافتراضي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1. ابراهيم وجيد محمود.(1981).المراهقة، خصائصها و مشكلاتها. الاسكندرية: دار المعارف.
2. ابو بكر مرسي(2002).ازمة الهوية في المراهقة و الحاجة للإرشاد النفسي. القاهرة: دار ظافر.
- 3.الاعظمي سعيد(2007).اساسيات علم النفس الطفولة والمراهقة، نظريات حديثة معاصرة: عمان. دار جهينة.
- 4.بلحاج فروجة.(2011).التوافق النفسي الاجتماعي و علاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي: تيزي وزو. جامعة مولود معمري. رسالة ماجستير.
- 5.بسمة حسين يونس.(2016).ادمان شبكات التواصل الاجتماعي و علاقتها بالاضطرابات النفسية لدى طلبة الجامعة: غزة .جامعة الازهر. رسالة ماجستير.
- 6.بشير معمريه. (2001).التغير في ارتقاء القيم لدى مجموعات عمرية مختلفة من الجنسين .مجلة العلوم الانسانية، ص7-14.
- 7.جرار ليلي احمد.(2012). الفيسبوك و الشباب العربي: الكويت. مكتبة الفلاح.
- 8.جدو عبد الحفيظ.(2015).استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى المراهقين ذوي صعوبات التعلم: سطيف. جامعة فرحات عباس. رسالة ماجستير
- 9.جهاد نعيم قمحية.(2003).البناء القيمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية: نابلس. جامعة النجاح. رسالة دكتوراه.

10. جموعي مومن بكوش.(2015). القيم الاجتماعية، مقارنة نفسية اجتماعية مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية. جامعة الوادي (08) ص 72،87.

11. جمعية المعارف الاسلامية الثقافية.(2016) شبكات التواصل الاجتماعي، منصات الحرب الامريكية الناعمة: بيروت مركز الحرب الناعمة للدراسات.

<http://up.ibtesama.com/dldjyv14279.pdf.html>1.10-04-201

12. دويدار عبد الفتاح.(1999). سيكولوجية النمو و الارتقاء. الاسكندرية. دار المعرفة العربية.

13. هبال اسماعيل،(2016). استخدام المجتمعات الافتراضية في تشكيل القيم الاجتماعية لدى الطالبة الجامعيين. ورقلة. جامعة قاصدي مرباح.

14. حامد زهران.(1998) علم النفس الاجتماعي(4): بيروت، عالم الكتب للنشر.

15. حمد شحاتة ربيع.(2011) علم النفس الاجتماعي. عمان دار المسيرة للنشر و التوزيع.

16. فيصل محمد الزيود.(2004). مشكلات المراهقة و الشباب. بيروت. دار النقاش.

17. حنان القاضي، قمر الزمان عبد الغني، محمد ادري نوح.(2012). اسهام المعلم في اكساب القيم الاجتماعية لطلبة الصف التاسع. المجلة الاسلامية العربية للدراسات(4) .ص 71-76.

<http://www.ukm.my/jiae/pdf/49.pdf>

18. لطرش نجوى.(،2017). استخدام شبكات التواصل الاجتماعي و تأثيرها على القيم الاسرية لدى الشباب الجامعي. مجلة العلوم(10) ص 355-371.

19. ليلي حسين.(2014). اتجاهات الطلبة نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي. جامعة محمد خيضر. بسكرة. مذكرة ماجستير.

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/43521>

20. ماجد الزيود.(2011).الشباب و القيم في عالم متغير. عمان . دار الشروق

21. ماجد الزيودي.(2016).اسهامات العولمة و المعلوماتية في تشكيل قيم الشباب من وجهة نظر طلبة جامعة طيبة. دراسات العلوم التربوية. الاردن(43)

<https://journals.ju.edu.jo/DirasatEdu/article/download/9221/7306>

22. ماهر محمود عمر.(2008).سيكولوجية العلاقات الاجتماعية. الاسكندرية. دار المعرفة.

23. مجد الدين محمد بن يعقوب.(2003).القاموس المحيط .ط2 بيروت. دار احياء التراث العربي

24. مدحت عبد الرحمن الحجازي.(2011) معجم مصطلحات علم النفس. بيروت. دار الكتب العلمية.

25. محمد عبد الرحمن الليبياوي، اسماعيل محمود، ابراهيم المصري.(2013).المعجم الشامل لترجمة مصطلحات علم الاجتماع و علم النفس الاجتماعي. الاسكندرية. دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر.

26. مسعودة بن علية.(2014). اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى المراهق الجزائري. بسكرة. جامعة محمد خيضر. رسالة دكتوراه

http://thesis.univ-biskra.dz/2269/1/Socio_LMD_d2_2016.pdf

27. مريم نريمان نومان.(2012).استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و تأثيرها على العلاقات الاجتماعية. باتنة. جامعة الحاج لخضر. رسالة ماجستير.

28. مرسي عبد الحليم.(2001).في اصول التربية الاسلامية. الاسكندرية. المكتبة الجامعية

29. ناصر دادي عدون.(2004). ادارة الموارد البشرية و السلوك التنظيمي. الجزائر .دار المحمدية العامة للنشر.

- 30.نبيلة جعفري.(31 ديسمبر،2017).انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية للشباب الجامعي. مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية ص،81-94.
- 31.نوال بركات.(2015).انعكاسات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على نمط العلاقات الاجتماعية. بسكرة . جامعة محمد خيضر .رسالة دكتوراه.
- 32.نور الدين بوعبدلي.(2016).عولمة القيم واثرها على اساليب الضبط الاجتماعي داخل الاسرة الجزائرية .الجلفة. جامعة زيان عاشور. رسالة دكتوراه.
- 33.نورهان حسن فهمي.(1999).القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية. الاسكندرية. المكتب الجامعي الحديث.
- 34.ساسي سفيان.(2017).سوسيولوجيا التواصل الاجتماعي الافتراضي. مجلة تطوير العلوم الاجتماعية.10(03).
- 35.سعدية سي محمد.(جوان،2013).الانساق القيمية لدى تلاميذ نهاية المرحلة الثانوية.(10)،ص 27،28.
- 36.سعيد بومعيزة.(2004).اثر وسائل الاعلام على القيم السلوكيات لدى الشباب الجامعي. كلية العلوم السياسية و الاعلام. جامعة الجزائر. رسالة دكتوراه.

<https://kenanaonline.com/>

- 37.عايد كمال(2016). تكنولوجيا الاعلام و الاتصال و تأثيراتها على قيم المجتمع الجزائري جامعة ابو بكر بلقايد. اطروحة دكتوراه.

<http://dspace.univ->

[tlemcen.dz/bitstream/112/12308/1/AID%20Kamel.pdf](http://dspace.univ-tlemcen.dz/bitstream/112/12308/1/AID%20Kamel.pdf)

38. عايدة ابو زايد.(2016). استخدامات طلبة الثانوية العامة لشبكات التواصل الاجتماعي واثرها في المحافظة على القيم الثقافية. الجامعة الاسلامية غزة. رسالة ماجستير.

<http://library.iugaza.edu.ps/thesis/120484.pdf>

39. عبد الكريم سعودي.(2013). ادمان الفيسبوك وعلاقته بالتوافق الاسري للطالب الجامعي. (دراسات نفسية وتربوية)،ص41،52

40. عبد الكريم غريب.(2012). التربية على القيم. عالم التربية(21)، ص.651.

41. عبد اللطيف خليفة.(1978). ارتقاء القيم. الكويت. المجلس الوطني للثقافة و الفنون.

42. عبد الرحمن الوافي.(2008). الابناء من الطفولة الى الزواج. القاهرة. دار هومة.

43. عبلة محرز.(2015). اتجاهات الاولياء نحو استخدام ابنائهم للإنترنت وتأثيرها على توافقيهم النفسي الدراسي. مخبر تطوير الممارسات النفسية و التربية،(ص46.33).

44. عدنان يوسف العتوم.(2009). علم النفس الاجتماعي. عمان. اثناء للنشر و التوزيع.

45. علي عبد الفتاح كنعان.(2014). الاعلام و المجتمع. عمان. دار اليازوري.

46. علي عبد الرحمن صالح.(2014). المعجم العربي للمصطلحات النفسية. عمان. دار حامد للنشر و التوزيع.

47. عمر احمد همشري.(2013). التنشئة الاجتماعية للطفل. عمان. دار صفاء للنشر.

48. فهد بن علي الطيار.(2015). شبكات التواصل الاجتماعي و اثارها على القيم لدى طلاب الجامعة. المجلة العربية للدراسات الامنية و التدريب(31)61، ص193-226.

<https://repository.nauss.edu.sa/>

49. راضي زاهر. (2003). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي. مجلة التربية، (15)، جامعة عمان الأهلية، ص 23.

50. شرقي حورية. (2015). النسق القيمي و علاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة المراحل المتوسطة والثانوية. جامعة احمد بن احمد. وهران. رسالة دكتوراه.

51. ثريا تيجاني. (2011). دور التلفزيون في تغيير القيم الاجتماعية في المجتمع الجزائري. قسم علم الاجتماع. جامعة الجزائر. رسالة دكتوراه. <http://tanwair.com/2015/05/>

52. خولة السبتي. (2004). مشكلات المراهقات الاجتماعية و النفسية والدراسية. الرياض. جامعة الملك سعود. رسالة ماجستير.

http://www.gulfkids.com/pdf/Mushkelat_Sabty.pdf

53. خالد بن سليمان. (2013). اتجاهات استخدام طلاب قسم المعلومات بجامعة ام القرى لمواقع التواصل الاجتماعي. مجلة اعلم. (12) جامعة ام القرى مكة

<http://arab-afli.org/media->

library/pdf_journal%20no12/AFLI_Journal_no_12_April2013_5.pdf

54. خالد محمد بدر. (2012). نسق القيم الاجتماعي وعلاقته باتجاهات السعوديين نحو شبكات التواصل الاجتماعي. الرياض. جامعة نايف العربية للعلوم الامنية. رسالة ماجستير.

55. خليل عبد الرحمن المعاينة. (2000). علم النفس الاجتماعي: عمان. دار الفكر للطباعة والنشر و التوزيع.

56. خليل ميخائيل معوض. (2000). سيكولوجية الطفولة والمراهقة ط. 4: القاهرة. دار الفكر.

الملاحق

الملحق رقم(1)

قائمة بأسماء المحكمين

الجامعة	التخصص	الدرجة العلمية	اسم الاستاذ
وهران (2)	علوم التربية	استاذة محاضرة	شارف جميلة
وهران (2)	علم النفس العيادي و المرضي	دكتوراه	جبار شهيدة
وهران (2)	علم النفس العيادي	استاذة مساعدة- ب-	طالب سوسن
وهران (2)	علم النفس الاسري	استاذة محاضرة - ا-	حورية بدره
وهران (2)	علم النفس	استاذ تعليم عالي	هاشمي احمد

الملحق رقم(2)

رخصة اجراء التربص الميداني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

وهران في: 2018... 2018

مديرية التربية لولاية وهران

مصلحة التنظيم التربوي

الرقم: 3666...م.ت/م.ت.تر/ 2018

مدير التربية

إلى السيد (ة):

رئيس قسم علم النفس و الأطفونيا
ميدان العلوم الإنسانية و الإجتماعية
- جامعة وهران 2 / محمد بن أحمد -

الموضوع: رخصة إجراء تربص ميداني .

المرجع: مراسلة رئيس قسم علم النفس و الأطفونيا / كلية العلوم الإجتماعية.

ردا على مراسلتكم المشار إليها في المرجع أعلاه، وتسهيلا لمهمة الطالب شاطر عبد القادر التابع لقسم علم النفس و الأطفونيا ميدان العلوم الإنسانية و الإجتماعية يشرفني منح الطالب الإتصال بالمتوسطات المذكورة أدناه" قصد إجراء التربص الخاص بالأعمال الميدانية بتحضير مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر تخصص (علم النفس الأسري) على أن يتم التقيد بما يلي :

- تقديم موضوع البحث و حصيلة الإستقصاء و الدراسة للمصلحة المعنية .
- تحدد فترة التربص خلال السنة الدراسية 2017/2018 (مدة اسبوع)
- تخطيط برنامج الزيارات بالتنسيق مع مدير.
- التقيد بالنظام الداخلي و احترام التنظيم التربوي للمؤسسة.
- عدم تقديم دروس للتلاميذ تتنافى و مضامين المقررات الوزارية.
- عدم طلب مستحقات مالية مقابل هذه الدراسة.

مدير التربية
أرزقي سليمان

المتوسطات المعنية

م /واشم مهاجي / فلاوسن 02 م / نوار قاسم / حي العقيد لطفى
م / قادري أحمد / حي خميسي 02

نسخة موجه إلى

- مديري المؤسسات المعنية (للإعلام).

مديرية التربية لولاية وهران - مصلحة التنظيم التربوي

العنوان: 104 شارع مولود فرعون، وهران - رقم الهاتف 041.40.43.51 - رقم الفاكس: 041.40.28.79

الموقع الإلكتروني: WWWde-oran.com.

البريد الإلكتروني: oraneducationpedag@gmail.com

الملحق رقم(3)

استمارة استخدامات الفايسبوك

(النسخة الأولى) معدة للتحكيم

كلية العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس و الارطفونيا

أستاذي الكريم أستاذتي الكريمة

في إطار تحضير رسالة التخرج من اجل نيل شهادة الماستر في علم النفس الأسري بعنوان:
علاقة استعمال الفايسبوك بنسق القيم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

يسعدني أن أقدم إلى سيادتكم استمارة استخدام الفايسبوك من اجل تحكيمها و إبداء رأيكم
السديد حول صلاحية فقراتها لقياس الخاصية المستهدفة و لنا فيكم كامل الثقة و المصادقية
من اجل تتمين البحث العلمي علما أن بدائل الأجوبة للاستمارة متنوعة ومختلفة حسب صيغة
السؤال.

اسم الأستاذ(ة) المحكم:.....

الدرجة العلمية:.....

التخصص:

الجامعة:

بيانات أولية

الجنس: ذكر أنثى السن

المستوى الدراسي:

اسم المتوسطة:

الوالدان: مجتمعان منفصلان احدهما ميت كلاهما ميت

المستوى التعليمي للأب: ابتدائي متوسط ثانوي جامعي

المستوى التعليمي للأم: ابتدائي متوسط ثانوي جامعي

المناسبة		القياس		استخدامات الفايسبوك
غير مناسبة	مناسبة	لا تقيس	تقيس	
				1- هل لديك حساب في الفايسبوك؟ نعم <input type="radio"/> لا <input type="radio"/>
				2- منذ متى تستعمل الفايسبوك؟ ايام <input type="radio"/> شهر <input type="radio"/> سنة <input type="radio"/> أكثر <input type="radio"/>
				3- كم عدد الساعات التي تستخدم فيها الفايسبوك؟ اقل من ساعات <input type="radio"/> 2-4 ساعات <input type="radio"/> أكثر من 4 ساعات <input type="radio"/>
				4- مع من تكون لما تستعمل الفايسبوك؟ لوحدهك <input type="radio"/> مع الوالدين <input type="radio"/> مع الأصدقاء <input type="radio"/>
				5- أين تستعمل الفايسبوك؟ في البيت <input type="radio"/> في مقهى الانترنت <input type="radio"/>
				6- ما نوع الجهاز الذي تستعمله في الفايسبوك؟ كمبيوتر <input type="radio"/> هاتف <input type="radio"/> لوح الكتروني <input type="radio"/>
				7- هل تضع اسمك الحقيقي أو اسم غير اسمك على

				الفايسبوك؟ نعم لا
				8- هل تضع صورتك على الفايسبوك؟ نعم لا
				9- متى آخر مرة دخلت فيها الفايسبوك؟ منذ ساعات البارحة أسبوع
				10- كم عدد أصدقاءك على الفايسبوك؟
				11- هل لديك أصدقاء من الجنس الاخر في الفايسبوك؟ نعم لا
				12- فيما تستعمل الفايسبوك؟ (يمكنك اختيار أكثر من جواب إن أردت). - من اجل المعرفة و المعلومات - من اجل ربط علاقات مع الأصدقاء - من اجل الاتصال بالأقارب - من اجل الترفيه

اقتراحات:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الملحق رقم(4)

استمارة استخدامات الفاييبوك

النسخة النهائية بعد التحكيم

جامعة وهران 2

قسم علم النفس و الارطفونيا

استمارة بحث

عزيزي(تي) التلميذة(ة)

في إطار تحضير مذكرة بحث من اجل الحصول على شهادة الماستر في علم النفس الأسري حول موضوع: "استعمال تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط للفايبوك" نقدم لك مجموعة من الأسئلة لكي تجيب عليها بصدق، علما انه لا توجد إجابة صحيحة و إجابة خاطئة يشتمل القسم الأول من الأسئلة على إجابات متنوعة، أما القسم الثاني فيحتوي على إجابات (نعم، أحيانا، لا) والمطلوب منك أن تضع علامة (x) أمام الجواب الذي تراه مناسباً، و بإجابتك تكون قد ساهمت في هذا البحث العلمي.

شكرا على تعاونك معنا

بيانات أولية:

الجنس: ذكر أنثى السن

المستوى الدراسي:

اسم المتوسطة:

الوالدان: مجتمعان منفصلان أحدهما ميت كلاهما ميت

المستوى التعليمي للأب: ابتدائي متوسط ثانوي جامعي

المستوى التعليمي للأم: ابتدائي متوسط ثانوي جامعي

1- هل تستعمل الفايسبوك يوميا ؟ نعم <input type="radio"/> لا <input type="radio"/>
2- منذ متى تستعمل الفايسبوك؟ أيام <input type="radio"/> شهر <input type="radio"/> سنة <input type="radio"/> أكثر <input type="radio"/>
3- كم عدد الساعات التي تستخدم فيها الفايسبوك؟ اقل من 2 ساعات <input type="radio"/> من 2-4 ساعات <input type="radio"/> أكثر من 4 ساعات <input type="radio"/>
4- مع من تكون لما تستعمل الفايسبوك؟ لوحيدك <input type="radio"/> مع الوالدين <input type="radio"/> مع الأصدقاء <input type="radio"/>
5- أين تستعمل الفايسبوك؟ في البيت <input type="radio"/> في مقهى الانترنت <input type="radio"/>
6- هل تستعمل الفايسبوك في وقت فراغك؟ نعم <input type="radio"/> لا <input type="radio"/>
7- هل تستعمل الفايسبوك قبل أداء الواجبات الدراسية؟ نعم <input type="radio"/> لا <input type="radio"/>
8- ما نوع الجهاز الذي تستعمل فيه الفايسبوك؟ كمبيوتر <input type="radio"/> هاتف <input type="radio"/> لوح الكتروني <input type="radio"/>
9- هل تضع اسمك الحقيقي على الفايسبوك؟ نعم <input type="radio"/> لا <input type="radio"/>
10- هل تضع صورتك على الفايسبوك؟ نعم <input type="radio"/> لا <input type="radio"/>
11- متى آخر مرة دخلت فيها الفايسبوك؟ منذ ساعات <input type="radio"/> البارحة <input type="radio"/> أسبوع <input type="radio"/>
12- كم عدد أصدقاءك على الفايسبوك؟ ضع رقما هنا <input type="text"/>
13- هل لديك أصدقاء من الجنس الآخر في الفايسبوك؟ نعم <input type="radio"/> لا <input type="radio"/>

14- فيما تستعمل الفاييبوك؟ يمكنك اختيار أكثر من جواب إن أردت

- من اجل المعرفة و المعلومات ○
- من اجل ربط علاقات مع الأصدقاء ○
- من اجل الاتصال بالأقارب ○
- من اجل الترفيه ○

الملحق رقم(5)

استمارة القيم (النسخة الاصلية)

كلية العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس و الارطفونيا

أستاذي الكريم أستاذتي الكريمة.

في إطار تحضير رسالة التخرج من اجل نيل شهادة الماستر في علم النفس الأسري بعنوان:
علاقة استعمال الفايسبوك بنسق القيم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

يسعدني أن أقدم إلى سيادتكم استمارة استخدام الفايسبوك من اجل تحكيمها و إبداء رأيكم
السديد حول صلاحية فقراتها لقياس الخاصية المستهدفة و لنا فيكم كامل الثقة و المصادقية
من اجل تثمين البحث العلمي علما أن بدائل الأجوبة للاستمارة تتحصر في(نعم، أحيانا، لا).

اسم الأستاذ(ة) المحكم:.....

الدرجة العلمية:.....

التخصص:

الجامعة:

الرقم	العبارة	نعم	لا	احيانا
01	اسعى ان تكون علاقتي طيبة مع الاخرين			
02	احرص على ان تكون علاقتي جيدة مع افراد اسرتي			
03	اعمل على تقييم علاقتي مع الناس من اجل تعميقها و استقرارها			
04	اسعد عنما يطلب مني القيام بعود بالفائدة على الخرين			
05	اعتقد اني مسؤول فعلا عن التخطيط لمستقبلي			
06	اقدم بعض الخدمات الى اعضاء اسرتي دون طلب منهم			
07	ارحب باي نشاط جديد يعطيني الفرصة لكي امارس ادوارا قيادية			
08	يهمني ان اكون مؤثرا في الجماعة حتى ان لم اكن قائدا رسميا لها			
09	اتقبل القيام ببعض المسؤوليات ضمن الجماعة عن رضا و اقتناع			
10	ليس من الضروري ان تكون مسؤولياتي قيادية			
11	يشغل تفكيري دائما كيفية النجاح في المسؤوليات التي اتولاها			
12	لا استسلم لأي صعوبات تعوقني عن تحقيق اهدافي			
13	احرص على الفوز بحماس و تنافس في اي نشاط			
14	اشعر بالمتعة عند تخطي اي مشكلة او مشكل			
15	اواضب على اداء الصلوات			
16	احرص على ايتاء الزكاة			
17	اصوم شهر رمضان كله كما فرض علينا			
18	اتمنى اداء فريضة الحج			
19	احرص على الوفاء بوعودي			
20	اهتم ان اكون صادقا حتى مع غير الصادقين معي			
21	يهمني كثيرا ان ازيد من ثقة الاخرين في صدق كل ما اقوله			
22	يهمني معرفة راي الدين في المواقف التي اواجهها في الحياة			
23	بالوعي الديني لدى افراد المجتمع تحل الكثير من المشاكل			
24	ايماني يتطلب قبولي بالقضاء و القدر			
25	اشعر ان حالي افضل من الكثير من الناس			
26	احتفظ بملابسي لفترة طويلة طالما انها صالحة			
27	التبذير في المصاريف لا يرفع من المكانة في نظري			
28	من الضروري التوفيق بين توفير بعض المال و التمتع بمباهج الحياة			

			29	صرف المال دون داع لا يحقق السعادة
			30	اسعى لان اكون في حالة مالية مقبولة
			31	لن اكون من الذين يحاولون جمع المال من اجل اكتنازه
			32	توفير بعض المال يمكن ان يحسن من وضعي في المستقبل
			33	اهيم بالادخار حتى لو كان دخلي قليلا
			34	افضل تنمية نقودي و استثمارها في مشاريع مربحة
			35	اكون سعيدا باي انجاز او تقدم اقتصادي يحدث في بلدي
			36	اسعى الى فهم المشكلات الاقتصادية التي يعانيتها المجتمع
			37	اتابع غلاء الاسعار في السوق باهتمام
			38	اعبر عن رأيي في اي مجال بكل حرية
			39	تجد افكاري المعطن عنها قبولا من الاخرين
			40	اغضب اذا رأيت اي اهمال اصاب مرفقا يؤدي خدمات المجتمع
			41	لدي القدرة على المساهمة في حل المشكلات التي يواجهها المواطن الجزائري
			42	اتدخل في حالة وجود اي خلاف بين شخصين
			43	من المهم تقديم حلول تفيد البلد
			44	اشعر بالفخر عندما اشارك الناس في حل مشكلاتهم
			45	احرص على ان تكون نصائحي تدعو الى الاتحاد
			46	اعتقد انني مسؤول على تقدم و ازدهار وطني
			47	اكون ديمقراطيا اذا توليت مناصبا قيادية
			48	اتمنى زوال جميع الانظمة و الدكتاتورية
			49	اميل الى المشاركة في اي نشاط من شأنه خدمة المجتمع
			50	اهتم بنشاطات الاحزاب
			51	اشعر الفخر عند سماع النشيد الوطني
			52	احب طاعة الكتب و المجالات التي تشبع فضولي
			53	ابحث دائما عن الجديد في العلوم المختلفة
			54	اسعى وراء ملاحظة ورصد مختلف الظواهر و المشكلات

اقتراحات:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الملحق رقم(6)

استمارة القيم في صورتها المختصرة

الرقم	الفقرة	نعم	أحيانا	لا
1	- أسعى أن تكون علاقتي طيبة مع الآخرين			
2	-أحرص على أداء الصلوات			
3	-أحرص على أن تكون علاقتي جيدة مع أفراد أسرتي			
4	- سأصدق لما اكبر و يكون عندي المال			
5	- اعمل على تحسين علاقتي مع الناس			
6	- أصوم شهر رمضان كله كما فرض علينا			
7	- افرح عندما يطلب مني الآخرون المساعدة			
8	-أتمنى أداء فريضة الحج			
9	- اعتقد أنني مسؤول عن التخطيط لمستقبلي			
10	-أحرص على الوفاء بوعودي			
11	-أقدم بعض الخدمات لأفراد أسرتي دون طلب منهم			
12	- اهتم بان أكون صادقا حتى مع غير الصادقين معي			
13	-أحب النشاطات التي أحس فيها أنني القائد			
14	-أرغب كثيرا أن يثق الناس فيما أقوله			
15	- يهمني أن أكون مؤثرا في الجماعة حتى إن لم أكن قائدا لها			
16	-يهمني معرفة رأي الدين في المواقف التي أواجهها في الحياة			
17	-أقبل أن يطلب مني الآخرون القيام بالواجبات			
18	- إذا اتبع الناس الدين فإنهم سيحلون الكثير من المشاكل			
19	- لو كنت لاعبا لكرة القدم يهكم أن تكون القائد للفريق			
20	-أفكر دائما أن أكون ناجحا في الأعمال التي أقوم بها			
21	-إيماني بتطلب مني قبول أن كل ما يحدث في الدنيا بإرادة الله وعلمه			
22	-لا استسلم للصعوبات التي تمنعني من تحقيق أهدافي			
23	- احرص على الفوز بحماس وتنافس في أي نشاط			
24	- أنا مقتنع بان حالي أفضل من كثير من الناس			
25	-أشعر بالمتعة عند تخطي أي مشكلة أو موقف في حياتي			

